يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاثنين ٣ حزيران ١٩٩١، الموافق ٢٠ ذو القعدة ١٤١١ هـ • العدد ٤٨/١٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ١٫٣٠ شاقل • יום שני 3.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 18/48 - 3.6.1991 - Price: 1.30 Shekel

مَن هم "اشقّاء" حكام الكويت؟!!

• ناطق فلسطيني رسمي قال ان ما يتعرض له الفلسطينيون في الكويت هو طبعة كويتية لمجازر صبرا وشاتيلا، في بيروت. ولكن بينما كان "المرشدون" في بيروت من الاسرائيليين، فان "المرشدين" في الكويت هم من الامريكان مباشرة.

• فلسطيني تحت التعذيب في الكويت قال لـ "المحقق" من الشرطة السرية الكويتية - الامريكية: "خافوا الله.. السنا كلنا اخوة في العروبة" فقال له المحقق الرئيسي، وهو من العائلة المالكة: "اشقاؤنا نحن هم.. الامريكان والانجليز والاسرائيليون"!!

(اقرأ "مع الاحداث" ص ١١)

٣٧ يوما

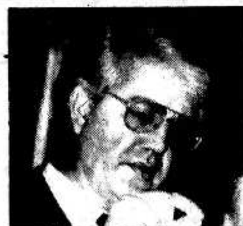
ابي نتان مضرب عن الطعام

ليلغ القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف

وزير الخارجية يدعو ملك الاردن لزيارة اسرائيل!

• مشادة حادة في اجتماع الحكومة بين الوزيرين ليفي وشارون • اوساط فلسطينية في الاراضي المحتلة: استعداد الملك حسين لاجراء اتصالات مع اسرائيل يعكس الاستعداد العربي للسلام مقابل التعنت الاسرائيلي •


• الملك حسين •


• دافيد ليفي •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الملك حسين مدعو لزيارة اسرائيل في كل وقت ونسر لاجراء محادثات مباشرة معه» - هذا ما صرح به وزير الخارجية، دافيد ليفي، لدى خروجه، امس الاحد، من الاجتماع الاسبوعي للحكومة.

وكان الاجتماع الاسبوعي للحكومة قد خصص جزءا كبيرا من مداولاته لتصريح الملك حسين حول اجراء حوار مباشر مع مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية. وجرت خلاله مشادة حادة بين ليفي ووزير الاسكان، ارييل شارون، حول مسألة «هل الاردن هي فلسطين»؟

واثار تصريح الملك حسين خلافات في الرأي بين اعضاء الحكومة. الا ان ليفي لم يتردد وقال «واجبنا تشجيعه (الملك حسين - المحرر) لان ذلك يثبت مصداقية مطلبنا اجراء مفاوضات مباشرة».

ودعا ليفي الملك حسين الى زيارة اسرائيل قائلا: «انني ادعوه لزيارة القدس، فان حكومة اسرائيل مستعدة للبحث معه من اجل دفع عملية السلام، الذي هو هدفنا». واضاف «سيسعدنا كثيرا ان نستقبله ببساط احمر وجوقة موسيقية. ومن جانبنا فنحن على استعداد لزيارة عمان».

واستطرد ليفي قائلا «ان الاعلان الجريء والمشجع من جانب الملك حسين يبعث على الامل. فهو يبرهن على رغبة في اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وكل زعيم عربي يعرب عن الرغبة نفسها سيجد في اسرائيل محاورا مستعدا للتفاوض».

وايد الوزير موشيه قصاب الوزير ليفي وقال «آمل في ان نتمكن في اطار مناقشاتنا تحقيق توقعاتنا، تحقيق السلام». فيما عارضه الوزير يوفال نئمان (هتحياه) وقال «انني ارى الامور تختلف مما يراها الآخرون في الحكومة، وارى انه لا يوجد للملك حسين ما يقوله حول ما يجري في هذه المنطقة».

• البقية على ص ١١ •

في مقابلة مع راديو «مونت كارلو»

عرفات: المحادثات السورية - الفلسطينية اخوية وايجابية

• «البندقية الفلسطينية ملك الشرعية اللبنانية» •

• نيقوسيا - «و.ص.ف» - اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاحد، إن «البندقية الفلسطينية هي ملك الشرعية اللبنانية» وتحاشى في الوقت نفسه الرد على سؤال حول تجريد الفلسطينيين في لبنان من اسلحتهم. واعتبر في وجهة النظر اللبنانية حول هذه المسألة «تفاؤلا اكثر من حقيقته».

ووصف عرفات، في مقابلة اجرتها معه اذاعة «مونت كارلو» العربية، نتائج المحادثات السورية - الفلسطينية التي جرت الاسبوع الماضي في دمشق بأنها اخوية وايجابية.

وقال عرفات ردا على سؤال بشأن تصريحات مسؤولي منظمة التحرير التي اكدوا فيها ان الفلسطينيين في لبنان لن يسلموا اسلحتهم طالما بقيت اسرائيل في الجنوب «نحن نحترم وجهة نظر اخواننا في لبنان».

وكانت الحكومة اللبنانية اشارت مرارا الى ان نزع سلاح المخيمات الفلسطينية سيسقط اي ذريعة لاسرائيل في استمرار احتلالها للاراضي اللبنانية.

واعتبر عرفات ان «هذا تفاؤل اكثر من حقيقته» واوضح ان احتلال الاراضي اللبنانية «جزء من الخطة التوسعية الاسرائيلية للسيطرة على منابع المياه في المنطقة العربية».

ومع ذلك اضاف عرفات ان الفلسطينيين «مصممون على التعاون تعاونا كاملا وبقلب مفتوح وعقل منفتح مع اخواننا اللبنانيين ولمساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية». وقال «اقول واود ان يسعفني الرئيس الهراوي. ان البندقية الفلسطينية هي ملك الشرعية اللبنانية وتستطيع فعلا ان تستخدمها في مواجهة اسرائيل والاحتلال الاسرائيلي».

واشاد عرفات بنتائج الاتصالات الأخيرة بين منظمة التحرير وسوريا وتجنب بعناية التركيز على ملف العلاقات مع دمشق بدمجها في سياق أعم وهو علاقات منظمة التحرير مع جميع الدول العربية المجاورة لاسرائيل.

وحول ما اذا كانت العلاقات عادت طبيعية بين المنظمة ودمشق قال عرفات «نعم.. انا اعتبر ان نتائج الزيارة كانت اخوية وايجابية تماما مثلما كان الحال بيننا وبين اللبنانيين في اللقاء الذي تم بين الوفد الفلسطيني والوفد اللبناني اثناء اجتماع وزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية».

واضاف «وفي نفس الوقت كذلك علاقاتنا جيدة مع اخواننا في مصر وهناك تنسيق مستمر مع القيادة الاردنية».

وردا على سؤال حول امكانية قيامه بزيارة لدمشق قريبا قال عرفات «لما لا.. في دمشق وبيروت والقاهرة».

ومن جهة اخرى اتهم عرفات اسرائيل بعرقلة مسيرة السلام وقال «للاسف بعدما اعلن بوش عن مبادرته في خمس نقاط وبالرغم من انها ليست كاملة الا اننا رحبنا بها شأننا شأن كل الدول العربية.. وجاء التعطيل وجاءت العراقيل من الطرف الاسرائيلي». وتنص هذه المبادرة خصوصا على مبادلة الارض بالسلام.

واعتبر من جهة اخرى ان «الكرة في مرمى الآخرين.. الآن التحدي مطروح امام الادارة الامريكية وامام الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والسوق الاوروبية والاتحاد السوفييتي والصين واليابان».

وتساءل عرفات «هل سيقومون بضغط». واضاف انه ليس مطلوبا منهم «ان يرسلوا قوات عسكرية.. ضغط سياسي وضغط اقتصادي. لا نقول عقوبات مثل جنوب افريقيا بل على الاقل ضغوط سياسية».

انتحار رئيس وزراء اثيوبيا السابق

• اديس ابابا - «و.ص.ف» - علم، امس الاحد، من مصادر اثيوبية ودبلوماسية في العاصمة الاثيوبية ان رئيس الوزراء السابق هايلي يمانو الذي كان مقربا من منغيستو هايلي ميريام انتحر يوم السبت في السفارة الايطالية في اديس ابابا.

وقام هايلي باطلاق رصاصة على رأسه بعدما كان لجأ الى السفارة مع الرئيس الانتقالي السابق تيسفاي كيدان اضافة الى اربعة مسؤولين آخرين سابقين في حكومة منغيستو.

ورفض مصدر دبلوماسي ايطالي التعليق على هذه المسألة، الا ان مصادر دبلوماسية اخرى اكدت نبأ انتحار هذا المسؤول من مصدر اثيوبي والسبب على الارجح الخوف من محاكمته وادانته لدوره في عمليات القمع التي مارستها حكومة منغستو.

على الخط الفاصل بين غرب القدس وشرقها، امس

مظاهرة شبابية مناهضة للاحتلال

• شارك فيها ابناء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني

• القدس - مكتب «الاتحاد» - من حقنا نحن الشبيبة الاسرائيلية والفلسطينية العيش بسلام و«نريد الحدود الآمنة لكلا الشعبين» و«يسقط الاحتلال» و«لن يكون امان وسلام الا بقيام دولتين للشعبين» هذه الشعارات وغيرها رفعت مساء امس في مظاهرة شارك فيها شبان يهود وعرب من اسرائيل وفلسطينيون من المناطق المحتلة على الخط الحدودي الفاصل بين غربي مدينة القدس وشرقها بالقرب من باب الخليل.

وكانت شبيبة «راتس» وشبيبة الجبهة في المدينة ومجموعة من الشبيبة من القدس المحتلة دعوا الى المشاركة في مظاهرة رفع الشعارات التي استمرت قرابة الساعة. وانتهت بعد تهديد رجال الشرطة المتظاهرين بتفريقهم بالقوة.

٤ قتلى في صفوف الجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة في المنطقة «الامنية»

• بيروت - اكد «حزب الله» انه قتل، امس الاحد، اربعة عناصر من دورية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في هجوم شنه في «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح «حزب الله» في بيان وزعه في بيروت ان الهجوم نفذ قبيل ظهر امس في قرية حولا وقد تلاه اشتباك عنيف بالمدفعية بين المقاومة والدورية.

واضاف البيان ان اربعة عناصر من الدورية لقوا مصرعهم في حين اصيب اربعة آخرون بجراح ولم يورد تفاصيل اخرى.

وذكرت الشرطة من جهتها ان قرية شقرا الواقعة قبالة قرية حولا تعرضت لقصف بمدافع الهاون من مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة بعد اربع ساعات من الهجوم الذي اكد «حزب الله» انه قام به.

وافادت حصيلة اولى للشرطة ان خمسة اشخاص من بينهم فتاتان وطفل اصيبوا بجراح وان سبعة منازل اصيبت نتيجة لهذا القصف.

من جهة اخرى علم من مصدر مقرب الى الميليشيات العميلة ان احد عناصرها اصيب بجراح خطيرة، امس الاحد، في اشتباك مع مقاتلين مناهضين لاسرائيل داخل المنطقة «الامنية».

واوضح المصدر ان الحادث وقع في القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية» وان المصاب كان ضمن مجموعة كانت تقوم بدورية عادية عندما تعرضت لنيران المقاتلين المناهضين لاسرائيل الذين لاذوا بالفرار.

ونقل الجريح الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث وصفت حالته «مستقرة». وعثر في موقع الحادث على مسدس وقذيفة صاروخية ومتفجرات.



لن ينجحوا في تجاهل دور الامم المتحدة

■ اعلن وزير خارجية مصر، عمرو موسى ان على الامم المتحدة ان تشارك مشاركة فعلية في عملية تحقيق السلام في الشرق الاوسط، "سواء وافقت اسرائيل ام لم توافق". وقال موسى: "الامم المتحدة لا يمكن ان تكون بعيدة عن ساحة صنع السلام، سواء في مؤتمر دولي او اقليمي لأن الركيزة في عملية التفاوض هي قرارات الامم المتحدة ومن منطلق القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨".

واعلن وزير خارجية سوريا ايضا، فاروق الشرع، ان سوريا مستعدة، بكل مسؤولية، للمشاركة في صنع السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط، وهذا يتطلب مشاركة الامم المتحدة والاطراف المعنية جميعا، لتحقيق السلام الذي يضع حدا نهائيا للاحتلال ويدفع المنطقة في طريق جديد تماما من العلاقات".

امس الاول اعلنت المجموعة الاوروبية، ايضا، انها تدعم كل مبادرة لتحقيق السلام "ولكن من الواضح انه في غياب الامم المتحدة وتمثيل فلسطيني يعبر عن ارادة الفلسطينيين، من غير الممكن تحقيق السلام. كما ان اوروبا تريد اخذ دور فعال في عملية السلام".

وزير خارجية اليابان، تارو ناكايامي قال امس الاول لوزير الخارجية دافيد ليفي، لاسرائيل كلها ان السلام يجب ان ينعقد برعاية هيئة الامم المتحدة. وقال "ان مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية حيوية بشكل حاسم لتحقيق السلام". وندد بالمستوطنات الكولونيالية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة وقال انها مناقضة للقانون الدولي وعقبة كأداء في طريق السلام.

نحن لا نستخف بجهود الابتزاز والضغط الامريكية، فالولايات المتحدة تتصرف الآن كقاطع طرق فاقد لكل مسؤولية دولية وانسانية، تستخدم كل امكاناتها العسكرية للابادة حيث تتطلب المصلحة الاستعمارية ذلك وتزعم انها "ليست قادرة على الضغط على اسرائيل والسلام يجب صنعه بالاقتناع لا بالاكراه" كما قال ريتشارد تشيني.

ان فشل مهمة بيكر، خلال جولاته الاربع، اعاد التأكيد، عالميا، على الشرعية الدولية والامم المتحدة وقرارات الامم المتحدة. وموقف الاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية واليابان والصين والدول العربية ومجموعة "عدم الانحياز" يصب الان في اتجاه وضع مسألة تنفيذ الشرعية الدولية على المحك.

ومع كل عدم نزاهة الموقف الرسمي الامريكي وفظاظة الموقف الرسمي الاسرائيلي وسلبيات الوضع الدولي، نعتقد ان من الخطأ الفاحش الاستخفاف، من قوى السلام الفلسطينية والاسرائيلية والعالمية، بقوة آلية الشرعية الدولية.

وأخشى ما نخشاه هو ان تقدم الانظمة العربية المسماة "معتدلة"، متواطئة مع واشنطن، تبرعا مفاجئا، بخيانة مطلب الشرعية الدولية والموافقة على "حلول منفردة" تحت "المظلة الامريكية"، ضد مصلحة الشعب الفلسطيني ومصلحة العرب قاطبة.

ولكن هذا الأمر ليس سهلا. والصمود البطولي للفلسطينيين، قيادة وانتفاضة وشعبا ووحدتهم حول اهدافهم الوطنية وحول المبادرة السلمية الفلسطينية يكبل الى حد بعيد ايدي المستعدين لبيع القضية ويكبل ايضا ايدي الادارة الامريكية واعوانها.

("الاتحاد")

آلاف الاطفال وجميع الهيئات الشعبية والرسمية والمدارس في عبلين تشارك في كرنفال الاطفال الرابع

* رئيس المجلس: سيأتي اليوم لفتح البروتوكولات امام الاهالي لمعرفة موقف المعارضة من مسيرة الانجازات في القرية *

● عبلين ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ «نحن في عبلين اقوى من المؤامرات، سنبقى مجلسا يمثل ارادة اهل عبلين. نعم سنواصل الاحتفال بعيد الطفل العالمي سنويا. ولن يستطيعوا حرمان اطفالنا من الاحتفال بعيدهم. لانهم ابرياء. وسيترعرعون على البراءة والطهارة، مثل شعبهم الطيب. سنواصل مسيرة الانجازات».

هذا ما جاء في كلمة رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد سليم، في كرنفال الاطفال الرابع. وقال ان اكبر انجاز اليوم مشاركة هذا الحشد الهائل من الهيئات الشعبية والمدارس والروضات في هذا الاحتفال الضخم... نعم يراهنون على بقائنا في ادارة مجلسنا المحلي... لكن ليعلم هؤلاء بأننا باقون.. لان هذه ارادة اهالي عبلين. رغم دور المعارضة الهدام والمعرقل كل انجاز، حتى في عرقلة بناء بناية للمجلس المحلي... حتى انهم يعارضون احتفالنا هذا بيومكم يا اطفالنا الاحباء... سيأتي ذلك اليوم ونحن سنفتح السجلات والبروتوكولات في المجلس المحلي امام الاهالي ليتعرفوا اكثر على هؤلاء ودورهم المعرقل لمسيرة الانجازات الضخمة في قريتنا العزيزة.

وقال: «نعم لكم الحق في الاحتفال بعيدكم. وكذلك الاطفال اليهود. والاطفال في فلسطين المحتلة. وفي كل العالم، نعم من حق الطفل الفلسطيني ان ينعم بالطفولة. بسلام وطمأنينة وهذا لن يتم الا بكنس الاحتلال. واقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل».

وبدأ التجمع في حي «رأس نعمة» في شرقي القرية، وكان الشعار المركزي للكرنفال «اعطونا الطفولة اعطونا السلام» والذي نظمه مجلس عبلين المحلي بمشاركة جميع الهيئات الشعبية والرسمية والمدارس في القرية.

وقادت سرية الكشاف الارثوذكسية مسيرة الكرنفال حيث قرعت الطبول وجعلت المسيرة الكرنفالية تسير بخطى وئيدة لزرأفات الاطفال والاهالي الذين اخذوا يتدفقون كالنهر الجارف وبالآلاف يتدفعون في خط المسيرة على طول الشارع الرئيسي ومنتهيا في ساحة مدرسة عبلين «ج».

وقد رفعت الشعارات المعبرة وفيها و«تحيتنا البريئة لادارة مجلسنا الجريئة» و«لا تحرموني طفولتي... اريد ان احيا» و«نعم للسلام... ولا للحرب» و«اعطوا الطفل الفلسطيني ان يفرح بعيده» و«اخرجوا من دولته العتيدة».

وعندما وصلت المسيرة الكرنفالية مكان التجمع رحب يوسف حيدر بجميع الفئات المشاركة باسم المجلس المحلي. ثم تولى عرافة الاحتفال الاستاذ زهير دعيم والاخت نجوى خطيب.

وقد افتتحت سرية الكشاف الارثوذكسية الاحتفال برقصات كشفية ثم القى رئيس المجلس المحلي كلماته المعبرة. وقدمت جميع الهيئات الشعبية والرسمية فقراتها الفنية وتحياتها للكرنفال ولاطفاله.

واجمعت التحيات على الشكر الكبير لادارة مجلس عبلين المحلي الذي ينظم مثل هذا الكرنفال لاطفال عبلين وللسنة الرابعة على التوالي.



ندوة شعرية كبرى في باقة الغربية امام اكثر من الف انسان

* د. فاروق مواسي: الشعر هو احد براهين حيويتنا الحضارية كشعب، واحد اشكال مقاومتنا للقمع القومي وسياسة مسخ الهوية الوطنية * باقة استضافت، ايضا، الشاعر سعود الاسدي في امسية عن الفن الشعبي *

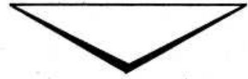
• باقة الغربية – من مكتب "الاتحاد" في الطيبة – اقيمت مساء السبت، امس الاول، في المركز الجماهيري البلدي هنا، ندوة شعرية كبيرة، في اطار اسبوع الثقافة العربية الذي ينظمه بيت الكرمة في حيفا، بالتعاون مع وزارة المعارف.

شارك في القاء القصائد الشعراء: سميح القاسم، نزيه خير، محمود دسوقي، ميشيل حداد، احمد طاهر يونس، شفيق حبيب وعطا الله جبر. وترأس الامسية الدكتور الشاعر فاروق مواسي الذي قال ان الشعر هو احد براهين شعبنا على حيويته الحضارية واحد الاشكال، خلال اربعة عقود من الزمن، لمقاومة سياسة القمع القومي ومحاولات مسخ هويتنا الوطنية والثقافية.

الحضور من الجمهور وتجاوبه كانا مثيرين للاعتزاز حقا. فقد احتشد اكثر من الف انسان للاستماع للشعر. وقد كانت الندوة امس حديث الناس، فعلا، وجرى بثها ثلاث مرات من تلفزيون الكوابل في المنطقة.

هذا وكانت باقة الغربية استضافت مساء الجمعة الماضي ايضا الشاعر الشعبي سعود الاسدي ونجليه، في المركز الجماهيري البلدي فالهبوا حماس وتأثر الجمهور بفنهم الشعبي الاصيل.

اطفال عكا وبيت جن يحتفلون بيوم الطفل العالمي



• عكا – من مكتب "الاتحاد" – احتفل اطفال عكا يوم السبت (٦/١) بيوم الطفل العالمي بجو من الفرح والسرور، اذ بادرت مجموعة من الهيئات العكية بالتحضير المشترك لهذا اليوم فنظمت مسيرة كرنفالية، بدأت في التاسعة والنصف تتصدرها سرية الكشاف الاسلامي بدق الطبول، وسار الاطفال بالمئات بحلة من الزينة اعدت خصيصا لهم وهم يهتفون بشعارات السلام والطفولة السعيدة ومطالبين بحقهم في المدارس والحدائق والملاعب والسلام. واختتمت المسيرة بعد ان طافت ازقة عكا بمهرجان في نادي الكفوف الذهبية.

واستمر المهرجان طوال اليوم حيث توزع الاطفال على عدة زوايا وورشات اعدت لهم من رسم واشغال يدوية ودهان اصابع وسرد قصة. وشاهدوا عرضين لمسرحية الدمى "الصياد صابر" قدمتها عضوات منتدى بيت الصداقة في عكا. وادارت الفنانة سحر فودي البرنامج الفني والمسرح المفتوح، حيث قدمت فقرات متنوعة من مواهب محلية بالاضافة الى فرقة اولاد حارتنا بادارة غازي ابو بكر.

وقدم الاطفال انفسهم رقصات ودبكات شعبية نالت اعجاب الحضور. واضفى وجود فرقة "فتافيت السكر" بلباس المهرجين جوا من المرح بين الاطفال.

واختتم المهرجان بعرض شيق قدمه فريق الملاكمة التابع لنادي الكفوف الذهبية.

ووزعت الجوائز على الاطفال الفائزين في مسابقات افضل الرسومات وافضل قصة. وقدم الكأس للفريق الفائز في مهرجان كرة القدم الذي جرى في (٥/٣١) حيث شاركت فرق اطفال من جميع احياء عكا القديمة.

وجرت المباريات في كرة القدم تخليدا لذكرى رمزي خوري، حيث قدمت حركة النساء الدمقراطيات فرع عكا الكأس للفريق الفائز.

* مجلس بيت جن المحلي يكرم الاطفال

ولأول مرة في تاريخ القرية اقام مجلس بيت جن المحلي احتفالا بمناسبة يوم الطفل العالمي في ساحة المدرسة الابتدائية "ب" حضره النائب محمد نفاع ورئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان وحشد غفير من الاطفال وذويهم، قام الاطفال انفسهم بتقديم فقرات الاحتفال من رقص وغناء ودبكة والعاب على مدى ثلاث ساعات.

افتتاح اسبوع الثقافة والكتاب العربي في سخنين

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ افتتح مساء يوم (الجمعة) اسبوع الثقافة والكتاب العربي وذلك في منتزه سخنين للافراح.

وكان الافتتاح عبارة عن امسية حماسية للزجال الشعبي الشاعر سعود الاسدي ونجله تميم وفرقته الموسيقية. وقد الهبت حماس الجمهور.

وكان قد اعلن عن افتتاح الاسبوع رئيس المجلس المحلي، مصطفى ابو ريا، الذي رحب بالحضور، واكد على ضرورة زيادة مثل هذه النشاطات التي توثق مجتمعنا العربي الفلسطيني بفولكلوره وتاريخه وادبه.

ويضم الاسبوع معرضا للكتاب العربي يقام في المكتبة العامة التابعة للمجلس المحلي، وكذلك امسية فولكلورية يوم الاثنين القادم يشارك فيها الكتاب انطوان شلحت ومحمود رجب غنايم ومحمد علي طه بالاضافة الى مسرحية رأس المملوك جابر التي ستعرض يوم الثلاثاء القادم ومعرض رسومات للفنان عبد عابدي مساء الجمعة القادم.

تنويه

• عكا – من مكتب "الاتحاد" – جاءنا من النائب الجبهوي محمد نفاع ما يلي:

في الخبر الذي نشر في جريدة "الاتحاد" يوم الجمعة (٥/٣١) حول: "زيارة الترانسفيري زئيفي الى عكا" لم يتضمن الخبر ما يلي:

"عندما اراد زئيفي القاء كلمته خرج اعضاء الكنيست حسين فارس ونواف مصالحة ومحمد نفاع، من قاعة الكنيست، والقى زئيفي كلمته خلال (٤٠) دقيقة على مسامع عضو الكنيست شهرنتساك فقط، وهو ايضا من "موليدت" ولم يتواجد اي عضو كنيست غيرهما في القاعة"!!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في لقاء عمل مع وفد جبهة حيفا:
مشاريع اساسية عديدة يعد رئيس البلدية بتنفيذها!

● غورئيل يقرر: تخصيص موقع لبناء مدرسة شاملة عربية في حي عباس ● قادة الجبهة: بامكان هذا اللقاء ان يصبح نقطة تحول في التعامل مع قضايا الاحياء العربية خاصة ومطالب الجبهة عامة ●

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية حيفا السيد اريبه غورئيل عن «التزامه» بالتجاوب العملي مع العديد من مطالب جبهة حيفا والقضايا الملحة التي طرحتها الجبهة امامه في اجتماع عمل عقد في نهاية الاسبوع الماضي، بين رئيس البلدية وبعض مساعديه من جهة، وبين وفد كبير من الجبهة في حيفا، ضم كلا من عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا والبروفيسور كالمان التمان وعصام مخول ويوخيفد غوتين، ومنير سلوم وتريز عزام ود. امين رفول واسد وررو. وكانت الجبهة قد طلبت هذا الاجتماع وطرحت من خلاله انتقاداتها بسبب المماطلة في تنفيذ العديد من التعهدات التي قطعها رئيس البلدية على نفسه في اتصالاته مع الجبهة قبيل الانتخابات، والتسويف في اخراج العديد من المشاريع الملحة التي قدمتها الجبهة الى حيز التنفيذ.

وحذر وفد الجبهة من ان تكون اجواء التفكير القديم، التي تجعل من المفروغ منه استثناء كتلة الجبهة مسبقا من اي ائتلاف، انعكاسا لتفكير يرفض مبدئيا المساواة الحقيقية للجماهير التي تمثلها الجبهة.

وقدم الوفد مذكرة الى رئيس البلدية تطرح امامه عددا كبيرا من المطالب والمشاريع العينية المستعجلة.

وعبر رئيس البلدية عن تجاوبه مع معظم المطالب، ووعد باعطاء الاجوبة العينية على المقترحات خلال فترة زمنية قصيرة ومحددة.

وقبل نهاية الاجتماع وبالتشاور مع مساعديه، اعلم غورئيل الوفد الجبهوي، انه يقبل مقترحات الوفد بخصوص دفع عملية اقامة مدرسة عربية شاملة في حيفا، بشكل عملي، وقال انه يخصص قطعة ارض مساحتها تسعة دونمات ونصف في منطقة حي عباس لاقامة هذه المدرسة. وبذلك تبدأ مرحلة التنفيذ العملي منذ الآن.

كما وعد رئيس البلدية بالمباشرة عمليا وقريبا بتنفيذ مشروع لبناء مركز جماهيري وثقافي في شارع عباس في المنطقة بين بنايتي ٥٤ - ٥٦، بأموال تم تجنيدها في المانيا.

وطرحت الجبهة بشكل مفصل اوضاع الفرق الرياضية العربية في حيفا، من حيث الملاعب والمساعدات المالية، وتوسيع فروعها. وتوقفت عند مشكلة الاموال المجمدة في البلدية والمخصصة لفرق كرة القدم - هبوعيل الاخوة حيفا، الكشافة - حيفا، هبوعيل الحليصة والكبابير، ووعد رئيس البلدية باعطاء جواب عن كيفية تحريرها خلال اسبوع، وقال انه اذا تعسر تحريرها من خلال الفرق ذاتها، فانه سيفحص امكانية تحريرها من خلال «جمعية متابعة البناء وحل مشاكل السكن للعرب في حيفا» على ان يتم ذلك في خلال الايام القريبة.

ووعد رئيس البلدية باصدار توجيهاته حالا للبدء في تحديد مواقع جديدة للبناء في الاحياء العربية اضافة الى المشروع الذي بوشر بتنفيذه في شارع الخوري، وخاصة لاقامة المباني في حي الحليصة لحل ازمة السكن في هذا الحي، وكذلك تحديد موقع لتنفيذ مشروع مركز ثقافي جماهيري هناك.

وتبنى السيد غورئيل مطلب الوفد بالمباشرة بمتابعة مشروع المد - رحوف في وادي النسناس، والانتهاء من اعداد موقف السيارات والمراحيض العمومية، وتجميل واجهات الابنية، والمحلات التجارية.



● اريبه غورئيل

ووعد ايضا بدراسة اقتراح الجبهة معاودة العمل لاقامة البناء الثالث في شارع هشيزاف حيث اقيمت اساساته قبل سنوات طويلة وتركت على حالها، حيث سيكون بامكان اقام البناء حل مشكلة قرابة ثلاثين عائلة في السكن. وقال انه سيعطي جوابا قريبا على الاقتراح.

وفي هذا الاطار طرحت الجبهة حل مشكلة السير والازدحام الخطير في حي عباس.

وكان وفد الجبهة، طرح في مذكرته وخلال اللقاء العديد من المطالب والمشاريع الاخرى التي وجدت تفهما لدى رئيس البلدية، لكن الاجابة العينية عليها ستأتي من خلال تقديم اقتراحات مفصلة حول كل منها، وفي مركزها، دعم المشروع لتطوير مقومات سياحية في وادي النسناس الذي قدمته المخططة تريز عزام. واقامة لجان الاحياء على اساس تمثيلي انتخابي، ودعم المؤسسات النسائية العاملة في حيفا ضد العنف والعنف الجنسي مثل «المركز لمساعدة ضحايا الاغتصاب»، والخط المفتوح - لضحايا العنف.

كما وطرحت المذكرة ايضا، قضية تشغيل مواطنين عرب في المواقع العليا في الجهاز البلدي للمساهمة في تحسين معالجة قضايا الجماهير العربية واحيائها، ورفض اسلوب «القسم العربي» المارس حاليا في البلدية.

وطالب الوفد الجبهوي بتمثيل اوسع في لجان البلدية والشركات البلدية مثل متحف حيفا، والمسرح البلدي والشركة الاقتصادية، وشركة المعارض وشركة شكمونا.

وصرح قادة الجبهة في حيفا لمراسلنا، بأن اهم ما تم في هذا الاجتماع الهام هو الاتفاق على متابعة جميع الوعود التي قطعها رئيس البلدية بشكل عملي، والعودة الى الاجتماع بعد فترة محددة لمراجعة ما تم تحقيقه منها وتحديد الخطوات العملية لكل مرحلة. مما يعطي لهذا اللقاء اهمية خاصة، حيث بامكانه ان يصبح نقطة تحول في التعامل مع قضايا الاحياء، والاحياء العربية خاصة ومطالب الجبهة عامة.

في استطلاع للرأي خاص بـ "دفار":
احتمالات السلام ضئيلة بدون ضغط امريكي

● حيفا - مكتب "الاتحاد" - معظم سكان اسرائيل مقتنعون بأن احتمالات حدوث تقدم في عملية السلام ضعيفة بدون ان تمارس الادارة الامريكية ضغطا على اسرائيل. هذا ما استنتج من استطلاع للرأي خاص بصحيفة "دفار" اعده معهد "سميث" خلال شهر ايار الماضي، ونشر امس الاحد.

وكان الاستطلاع قد شمل (١٢٠٠) شخص الذين يمثلون سكان اسرائيل فوق سن الـ ١٨.

وتركز الاستطلاع في الاساس حول السؤال التالي - هل لديك قناعة بإمكانية تحقيق السلام مع العرب بدون الضغط الامريكي؟ وجاء الرد كما يلي - ١٥٪ قالوا هناك احتمال جيد و ٢١٪ - هناك احتمال معين و ٢٤٪ قالوا الاحتمالات ضئيلة فيما قال ٣٥٪ انه لا يوجد اي احتمال و ٥٪ لم يستطيعوا التعبير عن رأيهم.

اصابة خمسة من جديدة وعكا بجراح خطيرة!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصيب خمسة مواطنين من قرية جديدة ومدينة عكا بجراح خطيرة، مساء السبت، خلال حادث طرق مروع، وقع في حوالي الساعة السابعة والنصف، بين سيارتي «سوبارو» بعد خروجها من الاشارة الضوئية «الزمزور» باتجاه «السوبرزول».

وبينما كان الشابان امل يونس (٣٢ عاما) ويزيد مصطفى، وكلاهما من جديدة، في سيارتهما، متجهين صوب عكا، جاءت سيارة من الاتجاه المعاكس واصطدمت بسيارتهما وقلبتها على جانب الشارع. ونقل يزيد الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج بسبب وضعه الصعب.

واصيب في الحادث ثلاثة من عكا، شاب في الثلاثين من عمره وفتاة في التاسعة عشرة من عمرها وفتى في العاشرة من عمره، نقلوا الى مستشفى «ملبين» في نهاريا.

في الكنيست

خلال بحث فعاليات وزارة الاسكان:
نفاع: خطة شارون الاسكانية خطرة وعقبة في طريق السلام

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ان برنامج شارون، وزير الاسكان، في مجال البناء والاسكان خطير جدا. وهدفه خلق العقبات في طريق السلام. وما معنى القول: لم يعد هناك شيء اسمه «الخط الاخضر»؟ هذا برنامج هدم وتخريب وليس برنامج بناء، كذلك تصريحات شارون حول خطة البناء في النقب ووادي عارة والجليل تفوح منها رائحة التمييز ضد جزء من مواطني الدولة العرب».

هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد نفاع في الكنيست، خلال رده على تقرير وزير الاسكان شارون، الذي تحدث فيه عن فعاليات وبرنامج وزارته.

واكد نفاع ان استمرار الصرف على الاحتلال والمستوطنات يصعب على حياة المواطنين في اسرائيل وعلى مستقبلهم.

وتصريحات الوزير شارون تعرقل السلام وتبعده وفي ذلك حصل على المرتبة الاولى خلال المنافسة على رفض السلام.

وتساءل نفاع: كيف بين ليلة وضحاها يقيمون مستوطنة او يوسعون القائم، بينما على المواطن الاسرائيلي خاصة العربي الانتظار سنوات لكي يحصل على رخصة لاقامة بيت له؟

وبعد ان تحدث عن التمييز تجاه الوسط العربي ومعاناة المواطن العربي جراء ذلك اكد ان هناك ضرورة ملحة لتخفيض اثمان الدور وخاصة اثمان قسائم البناء وتخفيض الضرائب وقال: في اماكن قليلة جدا في الوسط العربي بدأوا بتوزيع قسائم للبناء للازواج الشابة وللجنود المسرحين، لكن الاثمان عالية والشروط غير مريحة. فسعر القسيمة يبلغ (١٥) الف شاقل. وهي اقل من نصف دونم وهذا السعر ليس نهائيا. وتبقى الصعوبات الاساسية كامنة في السياسة التمييزية.

ردا على استجواب للنائب محاميد
الوزير هامر ينكر وعدا قطعته وزارته لبناء غرف تدريس في العزير رمانة !

● القدس - لمراسلنا البرلماني - انكر وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، في رده على استجواب للنائب، هاشم محاميد، ان تكون وزارته وعدت بتخصيص ميزانية بناء غرف تدريس في قريتي العزير ورمانة! هذا بالرغم عن وجود وعد خطي موقع من رئيس لجنة المعارف والثقافة بهذا الخصوص.

ويضيف الوزير، انه حل ازمة ونقص غرف التدريس، هو فقط بتوجيه طلاب الصفوف الاعدادية لمواصلة دراستهم في مدارس القرى المجاورة مما يوفر الغرف الدراسية للمرحلة الابتدائية!!.

وحول طلب النائب محاميد، اقامة طواقم مستشارين واخصائيين نفسيين لمعالجة تخوف واضطراب طلاب الصفوف الدنيا في ام الفحم على اثر مقتل الطفل رؤوف اغبارية، اجاب الوزير ان هنالك وظيفة كاملة لاخصائي نفسي في بلدية ام الفحم!

وحول سؤال النائب محاميد عن وجود مفتش واحد للغة الانجليزية لجميع المدارس في الوسط العربي والذي في الوقت نفسه يقوم بوظيفة مفتش عام للمدارس الثانوية العربية، اجاب الوزير: انه خصصت وظيفة كاملة لمفتش للغة الانجليزية، الا ان مدير قسم التربية والتعليم العربي جزأ هذه الوظيفة لتختص بالتفتيش العام واللغة الانجليزية معا. وان التفتيش في الوسط اليهودي للغة الانجليزية في الالوية مسؤولون عن التفتيش في المدارس العربية.

استجوابات جبهوية وردود

● تلقى النائب محمد نفاع، رد وزير «الامن»، على رسالة كان بعثها بخصوص اصدار اوامر هدم تسعة منازل تابعة لمواطنين من قرية صوريف.

جاء في الرد ان التحقيقات في هذه الملفات ما زالت قائمة، بعد ان قدم اصحاب المنازل استئنافات بهذا الخصوص ولم يتخذ حتى الآن قرار نهائي بموعد هدم المنازل، ووزير «الامن» يعتبر تصرف المواطنين خرقا للقانون حيث بنوا المنازل دون ترخيص وان قسما منها مسكونا.

● قدم النائب هاشم محاميد، استجوابا مباشرا لوزير الشرطة، روني ميلو، حول قيام الشرطة في مدينة جنين المحتلة بمصادرة بطاقات هوية المواطنين محمد احمد فرانسيني، وميسرة محمود كميل من قرية برطعة (قضاء جنين).

وتحتجز الشرطة بطاقات الهوية حتى يقوم احدهما بتسليم ابنه والآخر بتسليم شقيقه الى الشرطة. واكد محاميد ان سياسة الشرطة هذه غير مقبولة بتاتا.

●قدمت النائبة، تمار غوجانسكي، استجوابا شفويا لنائب وزير المالية حول تأثير تقليص مبلغ ما يدفعه المشغلون لمؤسسة التأمين الوطني بنسبة (٢٪) على زيادة اماكن العمل في البلاد، حيث ان الوثيقة التي وقعت بين المالية والمشغلين بهذا الخصوص جاءت لتزيد اماكن العمل.

واضافت غوجانسكي ان التسهيلات المعطاة للمشغلين تزيد ارباحهم السنوية بـ (١٥٪) وتؤدي الى سحق اجور العمال، وتهدد عمل مؤسسة التأمين الوطني المنظم وفي الوقت نفسه، لم تزد اماكن العمل ولم تعد بالفائدة على العمال ومشكلة البطالة.

● قدم النائب هاشم محاميد، استجوابا لوزير الزراعة، رفائيل ايتان، حول تلويث مصادر المياه في البلاد وما نشره البروفيسور دان زسلوفسكي، مستشار وزير الزراعة لشؤون اقتصاد المياه، عن وجود مواد سرطانية وتلويثات اخرى في مياه الشرب المزودة للمواطنين وخطورة الموضوع، حيث ان عدم معالجة تلويث المياه بشكل سريع يزيد من تلوثها، وعليه طالب محاميد وزير الزراعة، العمل على بحث الموضوع واتخاذ خطوات عملية لازالة هذا الخطر عن السكان، وتحذير الجمهور واصدار تعليمات بهذا الخصوص لتفادي الضرر.

محاضرة عن قضايا الاقتصاد في «بيتح تكفا»

● د. احمد سعد: المؤشرات الجديدة في مجال التطور والتدهور الاقتصادي - الاجتماعي تجسم العلاقة الجدلية بين مآسي سياسة العدوان والاحتلال ونتائجها المأساوية على مسار التطور في اسرائيل ●

● بيتح تكفا - لمراسلنا - بدعوة من منطقة السهل (هشفلا) للحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد في نادي «الثقافة» في مدينة بيتح تكفا مساء الاربعاء الماضي لقاء حول موضوع «المجتمع والاقتصاد» حضره جمهور من «بيتح تكفا» ورمات غان» وغيرها.

افتتح اللقاء الرفيق شالوم شموئيل عضو اللجنة المركزية للحزب الذي تحدث عن العلاقة الجدلية بين الاقتصاد والمجتمع والسياسة وتطرق الى المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها العالم واسرائيل وتأثيرها على مسار التطور الاجتماعي، وقدم ضيف اللقاء الباحث الاقتصادي د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب، الذي قدم محاضرة عن المستجدات على ساحة التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل وآفاق التطور. وركز د. سعد على سياسة «الانتقام الاجتماعي» في ظل التبعية الاستراتيجية لواشنطن والنفقات العسكرية الهائلة، وتأثير الهجرة اليهودية على طابع التحولات في البنية الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية، وتأثير حرب الخليج ونتائجها في بلورة مرحلة جديدة من سباق التسلح وعصرنة عسكرة الانتاج في اسرائيل.

ومن خلال تحليله لهذه العوامل توصل د. سعد الى عدة استنتاجات اهمها: انخفاض مكانة اسرائيل في جدول البلدان الصناعية وتراجعها الى خانة الدول النامية من حيث مستوى التطور والبنية الفرعية للاقتصاد اذا لم يحدث تغيير نوعي في السياسة القائمة. زيادة حدة التقاطب الاجتماعي في السنوات المقبلة بشكل يزيد من حدة التوتر الاجتماعي والصراعات الطبقية والقومية والطائفية. تغير جدي في الموازنة الديمغرافية. واستخلص النتيجة الاساسية وهي حقيقة الرابطة العضوية بين التنمية الاقتصادية وانجاز التسوية العادلة في المنطقة. وانه بدون انهاء الاحتلال الاسرائيلي والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل لن يكون بالامكان توفير الخلفية والمناخ والظروف للخروج من دوامة التدهور الاقتصادي - الاجتماعي.

وبعد انهاء محاضرته شارك الجمهور بطرح الاسئلة التي اجاب عليها د. سعد.

سقط سهوا

● الطيبة - مكتب "الاتحاد" - في الخبر الذي نشر امس حول حفل تأبين رئيس مجلس الطيرة المحلي الاسبق المرحوم صويلح منصور سقط سهوا اسم النائب نواف مصالحة الذي كان من بين المؤبنين في ذكرى الاربعين. فللنائب مصالحة والقراء عفوا.

● الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/٣، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٣٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٧ ● السهل الساحلي - ٢٥ ● النقب - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥/٣١ - ١٩٩١/٦/٢)

العملة	«بتسيع»
● دولار امريكي	٢،٣٨٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٨١٦ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٨٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٢٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٣،٥٦٥٣ ش.ج
● للمسافرين	٢،٤٩ ش.ج
● «اسود»	٢،٤٥ - ٢،٤٧ ش.ج

(٨) زجاجات حارقة ومتفجرة على الدوريات ونقاط المراقبة العسكرية في جنين ومنطقتها

● احياء ذكرى استشهاد المناضل عمر القاسم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتلت جنين ومنطقتها، الليلة قبل الماضية ونهار امس، مرة اخرى مركز الصدارة في مظاهر الاحتجاج المناهضة للاحتلال اذ جرى قذف ثماني زجاجات حارقة ومتفجرة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في عدة مواقع مثل دوار المدينة الرئيسي والحارة الشرقية وسطحي عمارتي فؤاد ودليح واشتعلت مؤخرة سيارة عسكرية في الحارة الشرقية كما اشتعلت مؤخرة باص يقل مستوطنين تعرض لزجاجة حارقة بمحاذاة مخيم الجلزون والقيت زجاجة اخرى باتجاه دورية عسكرية في رفح وزجاجة اخرى باتجاه سيارة استيطانية في قرية بزاريا ـ نابلس.

وفي المقابل شددت قوات الاحتلال من اجراءاتها وملاحقاتها واعمال التنكيل ضد الاهالي والتجار وبخاصة الباعة المتجولين وكذلك سائقي المركبات حيث جرى تحرير مخالفة على الاقل لمعظم هؤلاء بما يعادل (١٥٠) شيكل على الاقل في جنين فيما اصيب عدد من المواطنين جراء استخدام الرصاص كان بينهم المواطنة هند محمود جلبوني (٣٠ عاما) التي اصيبت برصاصة في ظهرها كما جرى قطب رأس المواطن محمد عبد الرحيم العتوم (٤٠ عاما) بـ (٤) غرز جراء شج الجنود لرأسه في الحارة الشرقية.

واطلق الجنود العيارات وقنابل الغاز المسيل للدموع في مدرسة مخيم جنين التابعة لوكالة الغوث فيما جرت اعتداءات اخرى في عدد من القرى والبلدات التي شهدت مداهمات ومصادمات بين اهلها والجنود المداهمين مثل الزبابدة وجلقموس وعرابة وقباطية ويعبد وزبوبا ورمانة والسيلة الحارثية اضافة الى بلدة اليامون التي دوهمت باعداد كبيرة من الجنود الذين اعتقلوا اربعة شبان وهددوا عائلة الشاب واصف حسن غزال (٢٥ عاما) ما لم يقم بتسليم نفسه لهم. وجرى تهديد مماثل لعائلة الشاب محمود الزرعيني في جنين الذي صادر الجنود بعض صوره الشخصية.

اما في قطاع غزة حيث استمر حظر التجول على ميدان فلسطين فقد اضاف الجنود الى اغلاق متاجر شارع بغداد في حي الشجاعية والتي تزيد عن مائة متجر (منذ ٤/٢٤ الماضي) فقد اغلق الجنود الشارع في وجه حركة النقل واحيانا في وجه المارة. وكان يجري احيانا مصادرة بطاقات هويات السائقين الذين يعبرون الشارع. هذا وتميزت رفح وحي الشجاعية بوقوع مظاهرات احتجاج ومصادمات مع الجيش لكنه لم تصلنا انباء عن وقوع اصابات.

واحترقت مؤخرة باص يقل مستوطنين بعد قذفه بزجاجة حارقة اثناء عبوره بمحاذاة مخيم الجلزون على طريق نابلس/ رام الله. واضافة الى قيام المستوطنين باطلاق كثيف للرصاص فقد هرعت قوات كبيرة من الجيش الى المنطقة وداهمت المنازل في المخيم وسط اطلاق العيارات المختلفة ثم اخرجوا الرجال ممن تزيد اعمارهم عن (١٤ عاما) وجمعوهم في ساحة المخيم حيث اجريت تحقيقات ميدانية للعديد منهم. و ظلوا في العراء حتى ساعات بعد منتصف الليل. وفي ساعات صباح امس اقيمت حواجز عسكرية في مداخل المخيم اعقبها اغلاق هذه المداخل بسواتر ترابية وصخرية. وفي وقت لاحق اعتدى مستوطنون بالضرب المبرح على الشاب عيسى سميح شبانه (٢٠ عاما) وهو من قرية سنجل بعد ان انزلوه من سيارته المتوجهة الى رام الله. وقالت مصادر محلية ان الدماء غطت وجه الشاب الذي تلقى علاجا محليا.

من جهة اخرى جرت مظاهر احتفال خاصة بيوم الطفل العالمي كان بينها مسيرة اطفال جابت شوارع قرية ابوقش رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية واللافتات الداعية الى توفير الحماية والرعاية الدولية لاطفال وشعب فلسطين. كما جرى احتفالان في سرية رام الله وحضانة الرام النموذجية نظمها اتحاد لجان المرأة الفلسطينية ولجنة الخدمات الاجتماعية في الرام.

وكان شبان الانتفاضة نظموا عرضا لهم في قرية ردفات انتهى بمهرجان خطابي احياء لذكرى الشهيد عمر القاسم.

وكانت جرت مصادمات ومظاهر احتجاج اعقبتها مداهمات في عدد من مناطق رام الله وبخاصة البلدة القديمة وشارعها الرئيسي وسلواد وشقبا وخربثا المصباح.

● اقتلاع اشجار ●

وفي طولكرم اقتلعت جرافات الاحتلال اكثر من (٦٠) شجرة زيتون وحمضيات تعود الى عدد من مواطني المدينة بمن فيهم رئيس بلديتها المنتخب (حلمي حنون) اضافة الى باسم عطية وعبد الفتاح عطير وجاسر صالح. اما حجة قلع هذه الاشجار فهي قيام شبان برشق الحجارة من بينها.

● ومهاجمة مدرسة ●

وهاجم جنود الاحتلال طلبة وطالبات مدرستي الجماجمة الثانويتين في منطقة بيت لحم اثر حصول مظاهر احتجاج حولها. واستخدم الجنود الرصاص الحي وقنابل الغاز في باحة المدرستين. واسفر ذلك عن عدة حالات اختناق اضافة الى اصابة فتى بالرصاص في فخذه وصبية بعيار معدني.

● ومهاجمة مدرسة ثانية ●

وفي اعقاب قمع مظاهر احتجاج اخرى في قرية الشيوخ/ الخليل داهم جنود الاحتلال مدرسة القرية واعتدوا على عدد من الطلبة كما اعتدوا بالضرب المبرح ايضا على مدير المدرسة (موسى الشيوخي) الذي ادخل الى عيادة القرية مع عدد آخر من الطلبة والاهالي.

اما في بني نعيم حيث جرت مناوشات بين الشبان وجنود نقطة المراقبة العسكرية وسط القرية اطلق الجنود مختلف العيارات وكذلك قنابل الغاز المسيل للدموع في كل الاتجاهات بما في ذلك نحو المنازل. وكان بين الذين استنشقوا كميات كبيرة من الغاز امرأة حامل في شهرها الخامس وفي جنينها الاول (ليهان حسين علي المناصرة ـ ١٩ عاما).

وكانت بعض احياء الخليل وبلدة الظاهرية شهدت مظاهر احتجاج ومصادمات متفرقة فيما تخضع الاخيرة وبلدة يطا لحظر تجول ليلي منذ حرب الخليج كما تغلق قوات الاحتلال منطقة الدبويا حتى سوق الخضار بالاسلاك الشائكة لليوم الثاني على التوالي.

وفي منطقة نابلس طافت مسيرة لاطفال مخيم بلاطة طافت شوارع المخيم قبل ظهر امس فيما جرى حفل تأبين في قرية بيت وزن في الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد عمر القاسم كما شهدت بعض احياء البلدة القديمة في نابلس وبعض ضواحيها مصادمات مختلفة الليلة قبل الماضية ونهار امس بين الاهالي وجنود الاحتلال كان اعنفها في مخيم عسكر القديم. وحسب مصادر مؤسسة «غربة» للصحافة فقد اصيب شاب وفتيان بالرصاص والعيارات المطاطية كان بينهم الفتى علاء نعيم بدوي (١٤ عاما) الذي اصيب برصاصة في بطنه. وخلال حظر التجول الذي فرض على قرية عزموط يوم امس الاول شن الجنود حملة تنكيل واسعة تعرض خلالها (٢٠) شابا على الاقل للضرب المبرح كما اعتقل ستة آخرون. واعتقل فتى آخر من مخيم عين بيت الماء. وفرض حظر التجول على قرية بزاريا اثر قذف زجاجة حارقة باتجاه سيارة مستوطن فقد السيطرة على سيارته مما ادى الى انقلابها. واصيب اربعة مواطنين بعيارات نارية وادخلوا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس اثر وقوع صدامات مع الجنود في قرية جماعين وحولت صبية الى مستشفى «رفيديا» جراء عيار معدني اصابها في عينها.

● واصابة شاب بجراح خطيرة في ضاحية البريد ●

واستنادا الى مصادر محلية داهمت مجموعة من جنود الاحتلال عددا من الشبان كانوا يكتبون شعارات وطنية في ضاحية البريد/ شمال القدس في ساعات منتصف الليلة قبل الماضية واطلق الجنود سيلا من العيارات النارية باتجاه الشبان فأصابوا احدهم واعتقلوا ثلاثةآخرين. وقد ظل الجنود الذين استدعوا قوات اضافية، في المنطقة يحيطون بالشاب الجريح (عماد صلاح الدين الجاعوني ـ ١٧ عاما) ويجرون اعمال تمشيط اتسعت دائرتها وهم يستخدمون قنابل الضوء ويطلقون النيران بأسلحة اوتوماتيكية. وحضرت سيارة اسعاف عسكرية نقلت الشاب الى مستشفى هداسا حيث تبين انه اصيب بخمس رصاصات في خاصرته (استقرت في الحوض) وفي رجله وذراعه. وحتى ساعات بعد ظهر امس كان لا يزال غائبا عن الوعي في مستشفى «هداسا».

من جهة اخرى جرت مداهمات ضرائبية في عدد من احياء وشوارع القدس وبخاصة بيت حنينا والزهراء فرضت خلالها مبالغ قياسية على عدد من تجار المدينة كان من بينهم صاحبة مكتبة الزهراء التي فرض عليها دفع (٣٠٠) الف شيكل والتاجر احمد الجولاني الذي فرض عليه دفع مبلغ (٢٥٠) الف شيكل.

الزيارة ممنوعة !

● القدس ـ من مكتب بيت لحم الصحفي ـ علم ان الشاب غسان جوابرة من مخيم البقعة في الاردن والذي اعتقل يوم (٤/١٨) الماضي اثر تسلله عبر الحدود الاردنية واصابته بثلاث رصاصات تحت ابطه وشظايا في وجهه موجود في سجن الرملة وانه محروم من زيارة احد.

انتخاب ارام سركيسيان لمنصب السكرتير الاول للحزب الشيوعي الارمني

● موسكو ـ اعلنت وكالة «تاس» امس الاحد ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الارمني انتخبت امس الاول السبت ارام سركيسيان (٤٢ سنة) لمنصب السكرتير الاول للحزب.

واوضحت الوكالة ان سركيسيان كان يتولى رئاسة الحزب بالانابة منذ استقالة ستيبان بوغوسيان من منصب السكرتير الاول في ١٤ ايار الماضي.

واضافت ان سركيسيان وهو استاذ في الادب الروسي متزوج واب لثلاثة اطفال وعضو في الحزب منذ عام ١٩٧١.

وكانت سلطات ارمينيا الداعية الى الاستقلال قررت مؤخرا تأميم ممتلكات الحزب الشيوعي الامر الذي اعتبره الرئيس ميخائيل غورباتشوف غير مشروع.

اخبار محلية

خلال لقاء احتفالي لنوادي «الروتاري» في عكا:

الحاجة ندى قدورة تفوز بجائزة الام المثالية

* المدرسة الشاملة تفوز بالجائزة الاولى في موضوع السلام بين اليهود والعرب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقام نادي «الدولاب الداخلي النسائي ـ روتاري عكا»، الاسبوع الماضي، حفلا حضره حشد غفير من المدعوات من نوادي «الروتاري» في نهاريا والناصرة وشفاعمرو وكريات شمونة وصفد واشكلون وطبريا. وعميدة نوادي «الروتاري» في اسرائيل ومراسلتها.

إفتتحت الاحتفال وتولت عرافته السيدة سهام منسى.

وحيت عميدة الاندية السيدة بيسيا بريندوري نهندلر الاحتفال بكلمة اشادت فيها بانجازات ونشاطات النادي وعضواته.

وتخلل برنامج الاحتفال عرض ازياء قدمها محل ازياء اوليفيا في عكا. ومحاضرة عن التداوي بالاعشاب، وشرح عن التجميل قدمتها مريم تويزر. وقدم طلاب من مدارس عكا اليهود والعرب عروضا في الرقص الشعبي. وقدمت الطالبة ماريا حداد، مجموعة من الاغاني والطالب اسعد جبران عزفا على الاورغ.

واعلن خلال الاحتفال عن نتائج مباراة الرسم التي جرت في معهد «فان لير» في عكا في (٣/٢٨) لكل مدارس عكا في موضوع السلام بين اليهود والعرب حيث فازت المدرسة العربية الشاملة بالجائزة الاولى ومدرسة بيالك بالجائزة الثانية ومدرسة شازار بالجائزة الثالثة.

كذلك اعلن وعلى ضوء الرسائل التي وصلت عن فوز الام المثالية، حيث تقرر منح الجائزة للحاجة ندى قدورة (٨٦) عاما من عكا عن الوسط العربي والجائزة الثانية للسيدة حافا سولومون (٧٠) عاما عن الوسط اليهودي.

وجرى في الحفل سحب يانصيب حيث سيرصد ريع الاحتفال لمساعدة طلاب جامعيين من عكا مناصفة بين العرب واليهود واما القسم الاكبر من ريع الاحتفال سيرصد لمساعدة مستشفى «المزرعة» ولأندية المسنين.

اخبار من دولة فلسطين

وسيلة احتلالية جديدة لالقاء القبض على الشبان المطلوبين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت قوة احتلالية كبيرة تقدر بحوالي سبعين جنديا، مساء يوم الخميس الماضي (٥/٣٠)، باقتحام قريتي عارورة ومزارع النوباني، قضاء رام الله. وفور دخول القريتين اعلنت القوة فرض حظرالتجول عليهما. وتوجه جزء من الجنود الى بيت عائلة الشاب المطارد ناصر مصطفى النوباني، وهو مطلوب للاعتقال منذ بداية الانتفاضة، وهناك ابلغوا العائلة بقرار عسكري يقضي باغلاق غرفة ناصر، علما بأن المنزل مكون من غرفتين فقط. وبعد اخلاء الغرفة وطرد افراد العائلة باشر الجنود باغلاقها بلحام الاكسجين، فيما واصل بقية الجنود اعمال المطاردة لشبان القريتين في الحارات والازقة، الذين امطروها بالحجارة رغم اوامر حظر التجول. واستمر ذلك منذ السادسة مساء حتى قرابة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل.

ودارت عصر ذلك اليوم مواجهات حامية في القريتين، اطلق خلالها الجنود قنابل صوتية وعيارات نارية تحذيرية ولاحقوا الشبان ولم يتمكنوا من القبض على احد. وغادروا القريتين على قرع طبول الشبان الذين احتفلوا بافشال هذه المحاولة الاحتلالية.

من مظاهر زعرنة جنود الاحتلال في مدينتي رام الله والبيرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يشكو المواطنون في مدينتي رام الله والبيرة من تصاعد استفزازات افراد الدوريات العسكرية لهم، وكذلك من تحرش الجنود المتمركزين على اسطح البنايات في مركز الحركة التجارية، حيث يقوم الجنود بقذف الحجارة والزجاجات الفارغة من اعلى اسطح العمارات، وخاصة عمارة البكري فوق مبنى البنك العربي، باتجاه المارة والسيارات، مما يؤدي الى الحاق اضرار بهم.

وصباح يوم السبت الماضي قام افراد دورية عسكرية بقذف جسم مشبوه باتجاه السيدة فاتنة عبد الله ثلجي من سنجل، وابنتها الطفلة نيفين حسن ثلجي (١٨ شهرا). وادى انفجاره قرب ارجلها الى اصابتها بحروق فيما اغمي على الطفلة التي احترقت ثيابها، وقد تم نقلها الى مستشفى رام الله الحكومي لتلقي العلاج.

وذكر شهود عيان ان المنطقة كانت هادئة تماما لدى القاء الجسم غير المعروف باتجاه الام وابنتها، حيث لم تكن هناك اعمال رشق حجارة او ما شابه، مما يؤكد الدوافع العنصرية والزعرنة الكامنة وراء هكذا ممارسات.

ابلاغ نائب رئيس جامعة النجاح بتجديد الاغلاق

• القدس ـ مكتب "الاتحاد" ـ استدعت سلطات الحكم العسكري يوم الجمعة، د. بهجت صبري نائب رئيس جامعة النجاح الوطنية وابلغته بتجديد اغلاق الجامعة لمدة ثلاثة شهور اخرى تنتهي يوم ٣٠ آب المقبل.

ويذكر ان جامعة النجاح كانت اغلقت بأمر عسكري في كانون الاول عام ١٩٨٧.

تحويل جريح الى مستشفى "هداسا"

• القدس ـ من مكتب بيت لحم الصحفي ـ نقل اواسط هذا الاسبوع المنصرم الشاب الجريح وائل حربي حلمي ابو عياش من قرية بيت أمر الى مستشفى "هداسا" اثر تدهور حالته الصحية اثناء تلقيه العلاج في مستشفى "عالية" في الخليل.

وكان ابو عياش قد اصيب برصاصة في حوضه خلال صدامات وقعت في بيت أمر يوم (٥/٢٢) الجاري اثر اغلاق للقرية استمر خمسة ايام متواصلة لم يتمكن خلالها المزارعون من الوصول الى مزروعاتهم ورشها بالمبيدات الحشرية الضرورية لحماية الموسم.

موقف اللجنة الدولية للصليب الاحمر من زيارات الاهالي للمعتقلين داخل اسرائيل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في القدس المحتلة ما يلي:

قام العديد من اهالي المعتقلين في الاسابيع الاخيرة بمراجعة مكاتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر للاستفسار عن اسباب توقف تنظيم زيارات العائلات الى المعتقلات داخل اسرائيل.

لقد قامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر منذ آذار ١٩٩١ بجهود متواصلة من اجل التوصل الى حل مرض لهذه القضية. لذلك تود اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعلام اهالي المعتقلين عن موقفها حيال هذه القضية.

١ ـ منذ عام ١٩٦٨ واللجنة الدولية للصليب الاحمر تقوم بتنظيم خدمات الزيارات لاهالي المعتقلين رغم ان احتجاز مواطنين من الاراضي المحتلة داخل اراضي اسرائيل هو امر مخالف لمعاهدة جنيف الرابعة. فطيلة هذه المدة لم يتم التبليغ عن حصول اية مشاكل تذكر اثناء تلك الزيارات.

٢ ـ في خلال شهري كانون ثاني/ شباط ١٩٩١، تم فرض حظر التجول على المناطق المحتلة لفترة مطولة مما حال دون تنظيم هذه الزيارات. وفي اواخر شهر شباط تم اعادة تنظيم هذه الزيارات وبشكل تدريجي الى جميع اماكن الاعتقال في الاراضي المحتلة (باستثناء معتقل الظاهرية)، هذا وتقوم اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتنظيم الزيارات بمساعدة من كافة السلطات المعنية.

٣ ـ اما بخصوص المعتقلين داخل اسرائيل، فقد قامت السلطات في ٩١/٣/١٠ باعلام اللجنة الدولية للصليب الاحمر بأنه يطلب من كل زائر يود عبور الخط الاخضر الحصول على تصريح خاص صادر من الادارة المدنية.

٤ ـ ترى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ان هذا الاجراء الجديد يؤثر وبشكل جدي على دورها التقليدي كوسيط حيادي بين عائلات المعتقلين والسلطات الاسرائيلية، لذلك لم تعد اللجنة الدولية للصليب الاحمر في وضع يمكنها من متابعة نقل العائلات الى اماكن الاعتقال داخل اسرائيل.

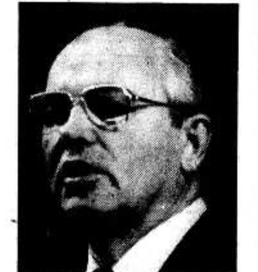
٥ ـ سوف تستأنف اللجنة الدولية للصليب الاحمر تنظيمها لزيارات العائلات لكافة المعتقلين داخل اسرائيل حالما يكون بوسعها العمل بشكل تام وفقا لمبادىء انشطتها.

بوش: الدولتان العظميان اقرب الى معاهدة ستارت

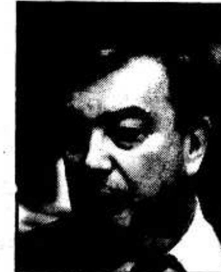
• ويقول انه لا توجد لديه نظرة "ايجابية اكثر" الى جهود الاصلاح الاقتصادي السوفييتية •

• اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش يوم السبت الماضي، ان الدولتين العظميين اقتربتا من ابرام معاهدة حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية "ستارت" بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اليوم ذاته حول الاسلحة التقليدية في اوروبا إلا ان العقبات المتبقية قد لا يكون من السهل تسويتها.

وقال بوش على متن الطائرة الرئاسية "اير فورس وان" بعد ان القى كلمة في كلية وست بوينت الحربية بنيويورك: "اننا نتقدم بشكل ايجابي وهذا سيسهل بالطبع عقد قمة في موسكو وهو ما اتمنى بشدة ان يتحقق".



● غورباتشوف ●



● بريماكوف ●



● بوش ●

واعرب بوش مجددا عن ارتياحه للاتفاق الذي تم التوصل اليه في اليوم ذاته في لشبونة بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ونظيره السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ لتفسير المعاهدة حول الاسلحة التقليدية في اوروبا الموقعة في تشرين الثاني الماضي في باريس. واوضح انه تم التوصل الى هذا الاتفاق في الحدود التي رسمتها اساسا المعاهدة. نعتقد انها علامة ايجابية للسلام العالمي وللعلاقات الاميركية السوفييتية.

وكان الرئيس الاميركي صرح كذلك في الكلمة التي القاها في وست بوينت ان اتفاق لشبونة يمثل خطوة مهمة نحو قمة للدولتين العظميين. ورأى انه يثبت ايضا ان في وسع الدولتين العظميين التغلب على المصاعب.

وقال يمكنني ان اؤكد للسوفييت انني سأعطي خبراءنا تعليمات لاحراز تقدم ممكن نحو معاهدة ستارت مضيفا انه خيل له انه سمع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يقول الامر نفسه.

واوضح المستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت الذي كان موجودا على متن الطائرة انه لم يزل هناك اربع او خمس مسائل مهمة عالقة في مفاوضات ستارت.

وبدا علّى كل حال حذرا حيال انعقاد القمة في حزيران الجاري. وقال لا استبعد هذا الاحتمال لكنه طموح جدا.

من جهته اشار بوش الى انه ليس من الضروري حكما ان تسبق هذه القمة قمة مجموعة السبع المقرر عقدها في منتصف تموز المقبل في لندن.

وباستثناء الولايات المتحدة التي لم تتبن بعد موقفا نهائيا في هذا الشأن فقد اعلنت الدول الاخرى اعضاء مجموعة السبع (فرنسا وبريطانيا والمانيا وكندا وايطاليا واليابان) رغبتها في دعوة غورباتشوف الى لندن.

وفي ما يتعلق بتحديد مدة منح الاتحاد السوفييتي وضع الدولة الاكثر رعاية الذي يتمتع به بصورة موقتة حتى اليوم الاثنين اكد الرئيس الاميركي انه لن يعيق مثل هذا القرار. وقال اننا نحاول فقط التأكد من اننا نعرف ما نفعله.

وكان بوش قد صرح يوم الجمعة الماضي اثر مقابلته يفغيني بريماكوف موفد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في واشنطن انه ينظر "بايجابية اكثر" الى الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي لاصلاح اقتصاده لكنه لم يعلن عن مساعدات اقتصادية للاتحاد السوفييتي.

وقال بوش ان عرض بريماكوف لبرنامج الاصلاحات "ترك لدي انطباعا حسنا". واضاف: "لقد سررت جدا لما سمعته واعتبر اللقاء ايجابيا جدا.. ايجابيا للغاية".

واوضح بوش انه سيدرس بالتفصيل هذه الخطة قبل اتخاذ قرار بشأن تقديم مساعدة للاتحاد السوفييتي ولا سيما بشأن منح الاتحاد السوفييتي الامتيازات التجارية التي تحصل عليها الدول الاكثر رعاية وضمانات للقروض وبشأن حضور الرئيس غورباتشوف لقمة الدول الصناعية الكبرى السبع في لندن بين ١٥ و ١٧ تموز القادم.

وبعد اللقاء الذي استمر ٤٠ دقيقة صرح بريماكوف انه مرتاح لنتائج الاجتماع وانه يتوقع ان يحصل الاتحاد السوفييتي على وضع الدولة الاكثر رعاية. واعتبر ايضا ان الولايات المتحدة لا تعارض حضور الرئيس السوفييتي لقمة الدول الصناعية السبع الكبرى.

واعتبر بريماكوف من ناحية اخرى ان "الحركة تسير في الاتجاه الصحيح" فيما يتعلق بقرار الولايات المتحدة تلبية الطلب السوفييتي الحصول على مليار دولار لضمان القروض لشراء حبوب اميركية.

وعلى الرغم من ان المسؤولين الاميركيين اعلنوا عن تشاؤمهم بشأن خطة الاصلاحات السوفييتية واعتبروا انها لا تزال بعيدة عن اعتماد اقتصاد السوق فان بريماكوف اعرب عن ارتياحه لمحادثاته مع بوش.

وشدد الموفد السوفييتي على انه لم يتناول مع الرئيس بوش بالتفصيل موضوع المساعدات الاميركية للاتحاد السوفييتي لكنه رد على سؤال يتعلق بمنح الولايات المتحدة بلاده وضع الدولة الاكثر رعاية قائلا: "نعم اننا نتوقع ذلك".

وشارك في اجتماع بريماكوف مع الرئيس بوش الخبير الاقتصادي غريغوري يافلينسكي والنائب الاول لرئيس الوزراء فلاديمير شتشرباكوف.

وحول مشاركة غورباتشوف في قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في لندن قال بريماكوف ان الولايات المتحدة لم تتخذ موقفا بل ابدت تحفظات وقال "لا اعتقد ان الولايات المتحدة تعارض ذلك".

واكد بريماكوف من ناحية اخرى ان الاتحاد السوفييتي "يقوم بكل ما يمكن" للتوصل الى اقتصاد السوق وشدد على ان موسكو موافقة على ربط المساعدة الغربية بهذا التوجه الى اقتصاد السوق.

وكان الوفد الذي يرأسه بريماكوف اجرى يوم الاربعاء والخميس الماضيين في واشنطن محادثات مع بعض المسؤولين الاميركيين والمنظمات المالية العالمية عرض خلالها خطة الاصلاحات الجديدة التي وضعها غورباتشوف. ويعتزم هذا الاخير عرض خطته ايضا على الدول السبع الصناعية الكبرى التي ستعقد قمتها من ١٥ الى ١٧ تموز المقبل في لندن مقابل الحصول على مساعدة غربية كبيرة.

وكان مسؤول اميركي صرح يوم الخميس الماضي ان الاتحاد السوفييتي لا يزال غير مستعد لاتخاذ قرارات مؤلمة يقتضيها الانتقال الى الاقتصاد الحر ومن شأنها ان تبرر مساعدة الغرب.

وفي الطائرة التي كانت تنقل وزير الخارجية جيمس بيكر من واشنطن الى لشبونة لحضور توقيع اتفاقات السلام حول انغولا قال هذا المسؤول: "هناك بعض التحسن لكن لا اعتقد ان ذلك يشكل حقا الجهد الاساسي الذي يجب ان يبذل لكي يتوصلوا (السوفييت) الى اقتصاد السوق". (و.ص.ف)

آفاق عالمية

"الفلاشا" وصعوبة اندماجهم في المجتمع الاسرائيلي



• حثّ رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، الاسرائيليين في خطابه امام الكنيست، في ٢٧ ايار الماضي، على مواجهة ما اسماه "تحدي استيعاب المهاجرين" الى اسرائيل.

واعترف شمير بأن "القادمين الجدد"، امثال الاثيوبيين الاوائل الذين قدموا الى اسرائيل قبل سبع سنوات واجهوا ظروفا صعبة، وقال ان "التحدي كان كبيرا سواء من ناحية الاسكان او العمل او الاستيعاب الروحي (الديني) والاجتماعي او التعليم".

فحوالي ٢٠ الف يهودي اثيوبي، معظمهم نقلوا الى اسرائيل في "عملية سرية" في العام ١٩٨٤ - ١٩٨٥، كانوا طول سبع سنوات يحاولون اثبات ذاتهم في مجتمع "كوزموبوليتياني" (مؤلف من عناصر اجتمعت من مختلف انحاء العالم) يوحده مصير مشترك، ولكن الفوارق في الممارسات الاجتماعية والدينية فيه وابتعادهم عما تعودوا عليه واحوه حدّ من سرعة اندماجهم في المجتمع الاسرائيلي.

فلا يزال يهود اثيوبيا السود، غير المتعلمين الذين تنقصهم المهارة والذين يطلق عليهم اسم "الفلاشا"، يقبعون في الدرجات السفلى من سلم اسرائيل الاجتماعي. الكثيرون منهم يعملون في الزراعة والصناعة والبناء، لكن بعضهم يعيش على "حسنات الحكومة" (منحة بطالة).

وعلى الرغم من ان الشبان والشابات الاثيوبيين استوعبوا في الجيش (٩٠٠ منهم يخدمون الان في الجيش) وأرسل الاطفال للاندماج مع غيرهم في المدارس فان "الفلاشا" القدامى يقولون انه كان من الصعب عليهم تعلم العبرية او التنافس على العمل وانهم لا يملكون مهارات المهاجرين السوفييت المتعلمين جيدا.

اكثر من ٢٥٠ الف سوفييتي وصلوا الى اسرائيل منذ العام ١٩٨٩. ومن المتوقع ان يأتي كثيرون غيرهم، الامر الذي سيصعب على "الفلاشا" اكثر، امكانية الحصول على عمل.

ان نسبة العاطلين عن العمل في البلاد تبلغ، حسب الاحصاءات الرسمية، ١٠ بالمئة وبين هؤلاء العاطلين عدد كبير من "الفلاشا".

وتصل نسبة البطالة بين "الفلاشا" اكثر من ٥٠ بالمئة وذلك حسب ما تقوله الباحثة في علم السلالات البشرية شالفا ويل.

وتقول شالفا ويل ان معظم "الفلاشا" الذين تزيد اعمارهم عن ٤٥ سنة عاطلون عن العمل، بينما الاصغر منهم سنا يفضلون منحة البطالة على العمل.

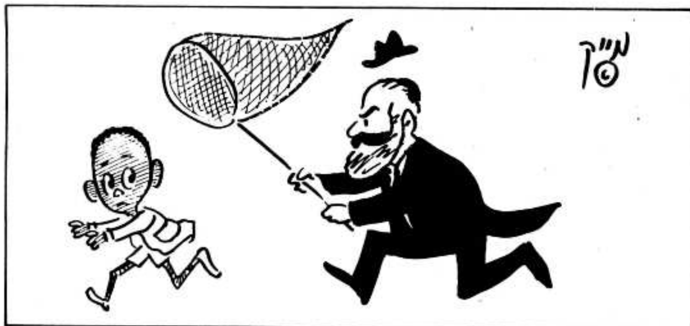
وتضيف انه خلال السنوات القليلة الماضية عمد عشرات من "الفلاشا" الذين لم يستطيعوا التكيف مع الحياة الاسرائيلية الى الانتحار.

وتشكل الممارسات الدينية بين القادمين اليهود الاثيوبيين والاسرائيليين مشكلة.

كان اهم ما يشغل بال اليهود الاثيوبيين عند وصولهم الى اسرائيل في اطار "عملية سليمان" هو ان يجدوا اقرباءهم الذين قدموا الى "ارض الميعاد" ابان موجات هجرة سابقة شملت ١٧ الفا من الفلاشا او الذين انفصلوا عنهم وقت المغادرة من اديس ابابا. وقد تجمعت عائلات عديدة من اليهود الاثيوبيين حول مراكز الايواء والفنادق التي وضعتها السلطات تحت تصرف المهاجرين الجدد للاستفسار عن اوضاعهم.

ولمواجهة هذا الوضع بدأت محطة جديدة تابعة للاذاعة الاسرائيلية الحكومية ارسالها باللغة الامهرية وبث اسماء العائلات الاثيوبية التي وصلت مؤخرا الى البلاد.

وتولت الوكالة اليهودية (هيئة شبه حكومية مختصة باستقبال المهاجرين الجدد) حل مشكلة الاسكان بصفة مؤقتة. وقد استأجرت مئات الغرف في الفنادق التي ظلت خالية بسبب ازمة السياحة.



وفي فندق كبير في القدس تم ايواء الف مهاجر بدأوا للمرة الاولى في حياتهم يتعودون وجود الماء والكهرباء ودورات المياه الحديثة في مساكنهم. وحضر عديد من الاسرائيليين على الفور ليقدموا اليهم السلع الاساسية وملابس ولعب الاطفال.

ومن المقرر ان يمضي المهاجرون الجدد بعد ذلك سنة او اكثر في مراكز الايواء التي سيتعلمون فيها اللغة العبرية ويعتادون الحياة في اسرائيل. وستجرى لهم في البداية فحوص طبية للتحقق مما اذا كانوا مصابين بأحد الامراض المنتشرة في اثيوبيا. فقد اتضح ان الفي مهاجر وصلوا الى اثيوبيا بين ١٩٨٠ و ١٩٨٩ كانوا مصابين بالملاريا او بامراض استوائية اخرى.

ومن جانب آخر اوضح مصدر طبي اسرائيلي ان الايدز اصاب المراكز الحضرية الكبرى في اثيوبيا. وازاء هذا الخطر نظمت وزارة الصحة الاسرائيلية في اديس ابابا نفسها خلال الاشهر الاخيرة برنامجا تعليميا وقائيا لليهود الاثيوبيين الذين يستعدون للرحيل حسبما اوضحت الصحف الاسرائيلية.

(عن الوكالات)

■ فشة خلق ■ يكتبها: يوسف فرح ■

هنا القاهرة

• قررت امس وقف مقاطعتي، من طرف واحد، لاذاعة الشقيقة مصر، والسماح لنفسي بالاستماع الى نشراتها الاخبارية. فخلال عشرين عاما هي عمر المقاطعة، اشتقت في الواقع الى سماع تلك المقدمة الموسيقية التي تسبق الاخبار من القاهرة، او "العرض (الفلاني) لكفاح العرب" من صوت العرب. وحننت الى اصوات اذاعية طالما احببناها، فأين صبري سلامة واين جلال معوض، واين بديعة رفاعي واين جمالات الزيادي! اية اذاعات استرعبتهم بعد ان رحل عبد الناصر، وخلفه السادات بطاقم اعلامي "انفتاحي"جديد؟! وهل اصواتهم الرنانة تنطلق اليوم من واشنطن ولندن وبون مثلا! انا لا استغرب، فما داموا عربا، فلماذا يجب ان يختلفوا عنا؟! السنا كلنا من نفس الطينة! تجد الواحد منا يطير من خندق الشيوعية، بعد ان قضى ردحا في اقناع غيره بسمو المبادىء الماركسية اللينينية، واذا به، وبسبب خلافات "ايديولوجية وسياسية" مع الحزب، يتربع في ديوان الليكود يناضلون منه "والله زمان يا سلاحي".. واصارحكم بأن وقف مقاطعتي جاء لاسباب ثلاثة:

اولها: استبشاري خيرا بخريطة "العالم الجديد"، التي يلونها "حبيبنا" بوش على ذوق حبيبه شمير، وافتراضي بأن الالوان الامريكية الزاهية ستزين مياه النيل والترع الزراعية، والذباب المتجمع على عيون الاطفال الرمداء في مدينة القبور.

ثانيها: مصاهرتنا لاهل الكنانة، الامر الذي يفرض عليّ حضور مراسم الزواج هناك عند انسبائنا الجدد، و "العقبى لعند اولادكم"، فكيف اذهب الى هناك بغير مصالحة! السنا نحن الذين قلنا "النسب عند الاوادم اهل"؟!

وكأني بالقراء يقلبون على ظهورهم من الضحك. فمن انا حتى ابدأ مقاطعة وانهي مقاطعة! وهل مصر بعظمتها وتاريخها دارية بي وبأمثالي! الحق معكم. لكني مع ذلك؛ ظللت محتجا على اتفاقيات كامب ديفيد، ومضربا بسببها عن زيارة مصر، وظلت شركات السياحة تنقل السياح الاسرائيليين العرب، كتابا وشعراء وصحفيين، يساريين وغير يساريين، الى فنادق شيراتون وسميراميس، وكل واحد فيهم وجد سببا "نضاليا" معينا لزيارته، فما لي لا اعتبر قضية زواج شاب من اقاربي سببا "نضاليا" لي!

وثالث هذه الاسباب، وقد يكون اهمها، ان كل الاذاعات العربية نفس الشيء. فبمجرد ان تستمع الى موجز الانباء، تستطيع تحديد نظام البلد ووجهة سياسته. فاذا بدأ المذيع "بسيادة الرئيس يأمر بقمع الطلبة" فانت تستمع الى القاهرة وباضافة "المناضل" الى الرئيس، تكون ابرة مذياعك على دمشق، و "صاحب الجلالة" عمان، و "خادم الحرمين" الرياض.. الخ.

وكل نشرة اخبار من الاذاعات العربية يجب الا تخلو من بطولات ومآثر الحاكم، ملكا كان او رئيس جمهورية، او واحدا من اتباعه او مقتنياته، فعندكم كما عندنا "كلب الشيخ شيخ". وقد تكون النشرة كلها عن الحاكم او توابعه، فليست اجور العمال ومساكن الشباب والبطالة، بأهم من "وحام" سيدة البلاد الاولى، او وضع حملها سيدا للمستقبل، وقيامها بالسلامة!

المهم انني خزيت عين ابليس، وفركت اذن المذياع و "هنا القاهرة"..

لم يتغير شيء سوى اسماء المذيعين، فبعد الاشارة الموسيقية و "اللازمة الرئاسية" طبعا يأتي الخبر الرئيسي.

"دول العالم تشيد بمبادرة الرئيس بوش، الداعية الى الحد من الاسلحة في الشرق الاوسط"، ثم تروح المذيعة تقتبس عبارات الاطراء والمديح لبوش من اذاعات العالم، بينما يروح تشيني في اسرائيل ينفذ المبادرة بشكل عملي! فالقضية بعد الخليج لم تعد تحتمل التأجيل، وعلى اسرائيل ان ترضخ للشرعية الدولية التي تنفذها امريكا! على كل الاطراف ان تتجرد من اسلحتها بالتساوي وفي نفس الوقت. فتجريد العراق يعني بالضرورة ان تبدأ سوريا بالمقابل!! تتجرد مصر فيستعد الاردن لاقتفاء اثرها.. وهكذا، حتى لا يبقى في الشرق الاوسط فشكة صيد!

واسرائيل؟

واسرائيل! لقد "الزمها" تشيني ان تتسلم عشرة "نوارس" من طراز (ف ١٥)، ومبلغا من المال تنجز به "لعبة" اسمها "حيتس"، تحلق في الفضاء فوق الاطفال، فيتسلون بمشاهدتها كاملين او اشلاء لا يهم، ثم تأتي "النوارس" تشرب من حيث تفجرت ينابيع الطفولة.

توقعت ان تحتوي النشرة القاهرية شيئا حول مهمة تشيني في اسرائيل، فخاب ظني وبعد النشرة جاء التعليق الذي وجه اللوم والمسؤولية الى عناد شمير، وكأنهم لا يعرفون الحكمة القائلة "يا فرعون من فرعنك"!

امتدت يدي تلقائيا الى اذن المذياع تشدها بقوة اكبر، وقلت في نفسي لعلهم اضمروا لتشيني، الذي سينتقل الى القاهرة بعد تل ابيب، "قرتينة" تنسيه الحليب الذي رضعه.. وعدت ابحث عن اذاعة اخرى.

• مفلح طبعوني •

– شيفـــرة –

خوفا من الندم
ومن العدم
أطلق ظلاله على الفراغ
وتوارى
وراء وَرَىّ زمان خبيث
شنق النظافة الزائدة
ليقهر أل saona (١)
أطلق لحيته
متحايدا أل after shave (٢)
وتعليقات النساء البارحات

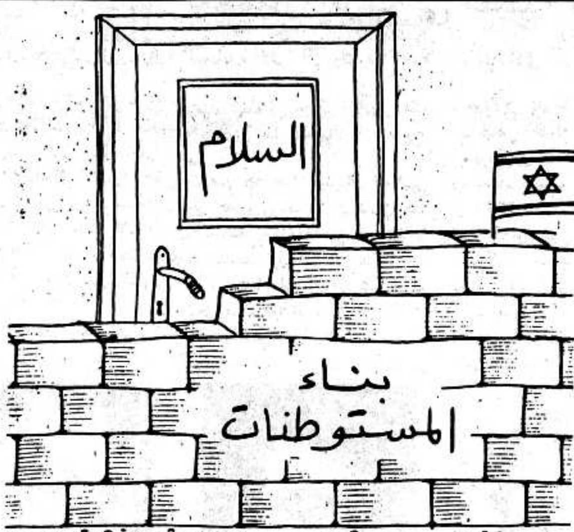
• • •

لا يشرب البيرة
الا عند مشارف قريته المستوطنة
وبعد الرابعة
يصول ويجول
"يطرق" يمينه المشهور:
"علي الحرام
وحرام الحرام
لأرجعلها ولو على حمالة"
وعندما ينام
يتمتم
"سترك يا الله من العباد
سترك يا الله"

• • •

يلتقي المستوطنين
وكثيرا ما يلتقيهم
يهمس لهم:
"والله
وما إلكو عليّ يمين
انتو جماعة طيبين
مثل العسل البري
والعكوب.
مثل القطين بالسمسم والزيت
أي بكفي
انكو بتعطونا تأمين
وكوبات حوليم (٣)
وبتعطونا كمان
مشكنتا (٤) للعمار
ومسدسات
انطخ فيها بالعراس
والله العظيم
انكو جماعة ملاح
وأولاد حلال
وأحسن من اللي بالكو فيهن
علي حرام الحرام

(١) الساونا: غرفة البخار
(٢) الافتر شيف: عطر يستعمل بعد الحلاقة
(٣) كوبات حوليم: صندوق المرضى
(٤) مشكنتا: قرض لبناء مسكن



■ رأي ■ يكتبه: محمد وتد ■

قاعدة "سلاح مقابل سلاح: ليست بديلا لقاعدة "الارض مقابل السلام" خطة بوش للتضليل وتحويل الانظار

(١)

لم يبق من جيل العمالقة المبدعين في مختلف الفنون والفلسفة والعلوم الانسانية، شخصية واحدة تذكّرنا بنضال القوى التقدمية الصادق، من اجل منع انتشار اسلحة الدمار النووية واطلاق حرية الشعوب وحماية حقوق الانسان.. رحل الفيلسوف والمؤرخ البريطاني "برتراند راسل" وشريكه في المواطنة "وجوود بن" ولم يتركا وريثا.. ورحل الفيلسوف الوجودي الفرنسي "جان بول سارتر" ورفيقة دربه "سيمون دي بوفوار" ولم يتركا متمما للدرب.. ورحل الايطالي الطيب "لافيرا" رئيس بلدية فلورنسا الذي حلم بدول البحر المتوسط كـ "واحة السلام" وظل مكانه شاغرا.. تتلفت حولنا اليوم، فلا تجد علَما مبدعا واحدا يقود نضال الانسانية الحقيقي ويعبر عن شعورها الصادق، بكراهية شركات انتاج الاسلحة وتجارها ومروجيها.. تتلفت حولنا لتجد ان قيم واماني وطموحات ما بعد الحرب العالمية الثانية، قد اصبحت مقلوبة المعاني على السنة رجال السياسة.. فـ "الحريات الدمقراطية" اصبحت مسألة انتقائية بعد ان انطلقت كمطلب عالمي وحق عالمي.. و "تحريم الاسلحة" اصبح احتكارا للدول الكبرى ومؤسساتها التي تُحسن تجارة الموت، و "حماية حقوق الانسان" اصبحت ذريعة للاعتداء على حقوق الانسان..

كان السلام سلعة يستنزفون بواسطتها ثروات الدول النامية وجهد وعرق شعوبها.. وفقط، بعد ان لم يعد هناك من هو قادر على شراء السلاح ودفع ثمنه، وفقط بعد ان فقدت العديد من الدول حريتها التي اشترتها بالدم والتضحيات، انتبه قادة الدول الكبرى (الغربية) ممثلين بالرئيس الامريكي جورج بوش الى وجوب "تجميد" صناعة الاسلحة النووية وتدمير اسلحة الفقراء غير العادية (الكيماوية والبكتريولوجية والغازات السامة على انواعها) في منطقة الشرق الاوسط ودول المغرب العربي، وتقليل حجم المخزون من الاسلحة العادية..

(٢)

و "التجميد" يعني ان تظل دولة واحدة من دول المنطقة قادرة على الاحتفاظ بمخزونها من القنابل النووية وانتاج كل ما يخطر على البال من اسلحة "لحماية امنها القومي" ولو ان بوش كان صادقا في دعوته، لبدأ بهذه الدولة مطالبا اياها بتدمير اسلحتها النووية، استنادا الى ان اقوى دولة نووية في العالم، هي الولايات المتحدة، قادرة على حفظ الامن القومي لهذه الدولة، بما لديها من عتاد وسلاح، كما حدث خلال حرب الخليج..

لم يختر الرئيس الامريكي السير في هذا الطريق، فقد ضمن اولا نهب ما يزيد على خمسين مليار دولار من السعودية والامارات مقابل اسلحة مؤجلة التسليم وتقديم هدية للحكومة الاسرائيلية تتألف من عشر طائرات (٦٥٠) مليون دولار و "ابداع" اسلحة بقيمة (٧٠٠) مليون دولار وهدية بقيمة (٢٥٥) مليون دولار لتطوير صاروخ "حيتس" الاسرائيلي..

والغريب ان الحكومة الاسرائيلية، كانت اول من تحفظ من خطة بوش، فرئيس الحكومة ووزير الامن، شمير وارنس، اطلقا عبارات عامة عن موقفهما من الاقتراح وركزا على ان "الاسلحة العادية المتراكمة في دول المنطقة هي سر البلاء والدافع الى نشوب الحروب بين دول المنطقة.."

(٣)

الحقيقة المعروفة هي ان الدولة الوحيدة التي رفضت وترفض التوقيع على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الاسلحة الذرية هي اسرائيل. وقد اكتفت حكوماتها المتعاقبة بالتصريح بأنها "لن تكون الاولى في ادخال السلاح النووي في المنطقة". ويعرف القاصي والداني ان الحقيقة تخالف ذلك ولم تنفع نداءات المؤرخ الاسرائيلي (المتوفى) "يعقوب طلمون" ولا تحذيرات الفيلسوف الاسرائيلي "يهشواع لايبوفيتش" وامثالهما بثني الحكومات الاسرائيلية عن سياستها النووية والانضمام الى الاسرة الدولية التي وضعت منشآتها تحت الرقابة الدولية وانضمت بذلك لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

كان واضحا بالرغم عن كل ما يقال اليوم عن نوايا العراق وخططها النووية منذ مطلع الثمانينات، ان دولا اسيوية اخرى وجدت نفسها مدفوعة الى الدخول في منافسة مع اسرائيل في الموضوع النووي، وقد اطلق في حينه على تلك المحاولات "القنبلة (النووية) الاسلامية" والتي حاول تصنيعها الرئيس الباكستاني "بنازير علي بوتو"، الذي قُتل بانفجار طائرته وهي في الجو. ولتوفير النشاط العلمي والصناعة النووية، قيل في حينه ان القنبلة الباكستانية، هي الجواب على القنبلة الهندية والقنبلة الاسرائيلية.. وهكذا اصبح العمل على انتاج الواحدة مبررا لانتاج الاخرى، الى ان قام سلاح الجو الاسرائيلي بقصف المفاعل العراقي.

(٤)

لقد تلقفت مصر خطة بوش بتحفظات اوردها نائب رئيس الحكومة المصري بطرس غالي في مقابلة اذاعية (صباح السبت) مع الـ "بي.بي.سي" اللندنية، مذكرا بان الرئيس حسني مبارك كان اول من طرح الفكرة على ان تكون متوازنة (بين اسرائيل والدول العربية) وشاملة (بما في ذلك "نزع" وليس "تجميد" الاسلحة النووية).. اما سوريا فقد استقبلت الخطة بالطريقة التي استقبلتها بها الحكومة الاسرائيلية، بكلمات عامة وتحفظات تتعلق بتقدم اسرائيل على الدول العربية في مجال التسلح..

لا اظن ان الولايات المتحدة توقعت ردود فعل مغايرة ممن للخطة صلة بهم وقد تكون ارادت بها، تحويل الانظار ولو لفترة قصيرة عن القضية الاساسية وهي قضية اخفاق جيمس بيكر حتى الان بالتقدم في تطبيق معادلة "السلام مقابل الارض".. وقيام بوش بصياغة معادلة جديدة هي: "سلاح مقابل سلاح" لن يحل محل المطلب المتمثل بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.. وفقط بعد تطبيق هذه المعادلة سيكون وقف سباق التسلح موضوع مفاوضات لزوال اسباب وجوده.

الفلسطينيون.. الاكراد.. حق تقرير المصير..والشرعية الدولية

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

● الشرعية الدولية وحق تقرير المصير ميدان من اكثر المبادئ المتغنى بهما عالميا "كل على ليلاه" ويكفي مثالا ما نراه اليوم في القضية الكردية والقضية الفلسطينية.

فمع انه من المفروض والمنطق والعدل والعدالة الانسانية، وزد على ذلك ما شئت! ان يكون هذان الميدان من البديهيات الا ان السياسة العالمية عملت منهما نظريات، فاذا كانت البديهية لا تتغير بالنظرية خاضعة على الاقل للتفسير، وهذا ما طرح على الساحة الدولية حول شرعيتين دوليتين لا شرعية واحدة.

فعندما يتكلمون عن الشرعية الدولية فهل فعلا هناك شرعية دولية بالمعنى البديهي؟

العمل الشرعي وغير الشرعي تحديدهما خلاصة اجتهاد اجتماعي لمجتمع، لدولة، لدول. فاذا كانت دول العالم قررت عند تأسيس الامم المتحدة ان "اقامة السلام والامن العالميين" هي شرعية، وان اعمال "العدوان وتهديد السلام" هي غير شرعية (البند أ من ميثاق الامم المتحدة). مثاليا لا يختلف اثنان على ذلك، والاختلاف يبدأ عند تحديد العمل المعين انه عدوان وتهديد للسلام وان اجراء معينا مطلوب لاقامة السلام والامن العالميين.

هذا يتطلب الية معينة ملزمة تشكلها الوحدات الاجتماعية بمحض ارادتها ان لم يكن اجتماعيا فدمقراطيا برأي الاكثرية. هذه الالية على مستوى الدول هي الاجسام المشرعة، البرلمانات، والاجسام المنفذة للتشريع وهي المحاكم واستقلالية الثانية عن الاولى شرط اساسي. فهل هذا ما صير اليه بين الدول؟

منظمة الامم المتحدة قامت بديلا لعصبة الامم لتحقيق العبر من فشل العصبة وعلى اساس ميثاق هو ميثاق الامم المتحدة، والذي عبر عن هدفها الاسمى في بنده الاول "اقامة السلام والامن العالميين" ومن اجل ذلك "اتخاذ الاجراءات الجماعية الفاعلة ضد العدوان وتهديد "السلام" و "تسوية الخلافات العالمية بالطرق السلمية".

الالية التي اوجدها الميثاق في بنده السابع تمثلت في هيئات الامم المتحدة والتي قسمها الى هيئات اهم اثنتين الجمعية العامة ومجلس الامن وحدد صلاحيتهما، وهنا عمليا بدأ الخلل وباتجاهين، الاول: في تحقيق الهدف الاساسي، ففيه اعطيت الجمعية حق البحث والتوصية واعطي مجلس الامن حق القرار، اي انه سلخ من دول المنظمة عامة الحق ان تقرر في الهدف الاساسي واقتصر هذا الحق على اعضاء مجلس الامن الـ - ١٥.

والثاني: في اعطاء مجلس الامن صلاحية المشرع والمنفذ.

كان يمكن استدراك هذا الخلل واعطاؤه ميزة الشرعية بالمعنى المطلق لو ان حقوق الاعضاء في المجلس متساوية والتركيبة متساوية، لكن لا هذا ولا ذاك بقائمين.

فالتركيبة حسب الفصل الخامس من الميثاق (البنود ٢٣ - ٣٢) هي كالاتي:

٥ دائمون،

٥ لافريقيا واسيا

١ لشرق اوروبا

٢ لامريكا اللاتينية

٢ لغرب اوروبا ودول اخرى، وفي اصطلاح "دول اخرى" تدخل مثلا اسرائيل التي لم تنتخب للعضوية ولا مرة حتى الان. الاعضاء العشرة غير الدائمين يُنتخبون لسنتين كل سنة نصفهم. من نظرة الى هذا التقسيم يتساءل المرء اين المساواة واين المنطق واين العدل؟ والاجابة واضحة! والاهم من ذلك حق النقض (فيتو) وما معناه؟

البند ٢٧ يحدد ان القرارات يجب ان تؤخذ باغلبية ٩ اعضاء. في الامور الادارية، اي تسعة. اما الامور الاساسية فيجب ان يكون بين التسعة، الخمسة الدائمون، وهذا معناه ان اعتراض اي واحد من الخمسة يفشل القرار حتى ولو صوت الـ - ١٤ الباقون لصالحه. وهذا ما يسمى الفيتو. ولقد تمادى الاعضاء الخمسة اكثر من ذلك.

ففي اتخاذ القرار الاولي حول اساسية وادارية المبحث اعطوا انفسهم حق النقض وهذا ما يسمى الفيتو المضاعف، يعني انه حتى قبل طرح الامر للبحث فالقرار بشأنه ان كان اساسيا او اداريا تقرره اية دولة من الدائمين حسب اهوائها. فهل هذه شرعية بالمعنى البديهي للشرعية؟!

هذا الامر، الخلل، ظهر في الكثير من الامور على مدى تاريخ الامم المتحدة. فمثلا الميثاق ينص في بنده الرابع، بأن قبول دولة لعضوية الامم المتحدة يتطلب ان تتوفر فيها خمسة شروط: (١) ان تكون دولة (٢) ان تكون مسالمة (٣) ان تقبل الالتزامات التي ينص عليها الميثاق (٤) ان تكون قادرة على تنفيذ الالتزامات (٥) ان تكون مستعدة لتنفيذ الالتزامات.

عند تأسيس الامم المتحدة شاركت ٥١ دولة، واليوم كما هو معروف ثلاثة اضعاف ذلك، فهل قبلت الدول حسب الشروط اعلاه؟

الذي حدث ان الدول التي طلبت الانضمام برغم توفر الشروط الخمسة اعلاه فيها لم تقبل لانها: ان كانت شرقية صوتت ضدها اكثرية غربية وان كانت غربية رد الاتحاد السوفييتي بفيتو. استمر هذا الحال من سنة ١٩٤٦ الى سنة ١٩٥٤ وفي سنة ١٩٥٥ تمت صفقة قبلت فيها (١٦) دولة مرة واحدة.

بناء عليه ونتيجة لهذه الالية وما دامت موجودة فالشرعية الدولية ليست شرعية مطلقة ولا يمكن ان تكون، الشرعية الدولية شرعية مصالح لدول قادرة!

ولهذا ليس بغريب ان نرى الشرعية تتخذ طابعا وشكلا في الخليج واسمها شرعية دولية وتتخذ شكلا مناقضا في فلسطين ويبقى اسمها شرعية. تتخذ شكلا على اكراد العراق واسمها شرعية دولية وشكلا مناقضا على اكراد تركيا ويبقى اسمها شرعية، والامثلة لا تعد ولا تحصى ونسمعها كل يوم في الكثير من مناطق العالم.

مطروح اليوم على جدول الاعمال العالمي، على مستوى مؤسسات حقوقية ودول، اجتهادات لتغيير هذه الالية، لكن هذا الامر ليس بالسهل وعلى المدى القريب من المستبعد ان نرى تغييرا. ولذلك فقط بالوفاق الذي نراه اليوم يمكن تقليص الضرر من هذه الالية القائمة، تقليصه وليس انهاءه.

(بيت جن)

الولايات المتحدة أبدت انزعاجها لاسرائيل!

* بقلم برونو فرانشيسكي - نيويورك *

اعربت الولايات المتحدة بوضوح يوم الجمعة الماضي لاسرائيل عن انزعاجها عبر التصويت على قرار مجلس الامن الذي يأسف لطرد أربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة في ١٨ أيار الجاري.

وأكدت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة لم تصوت فقط الى جانب القرار ٦٩٤ الذي تبناه مجلس الأمن بالاجماع ولكنها كانت المحرك الرئيسي لاتخاذه.

وهذا القرار هو السادس من نوعه منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في كانون الاول ١٩٨٧ يطالب اسرائيل بوقف سياسة الابعاد لانها تعد خرقًا لاتفاقيات جنيف حول حماية المدنيين في زمن الحرب من ناحية ولانها تشكل تهديداً لعملية السلام التي يجري العمل بشأنها حاليًا من ناحية ثانية.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر انتقدا علنًا الاربعاء والخميس الماضيين استمرار اسرائيل في اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة. واكد بيكر امام مجلس الشيوخ ان مواصلة اسرائيل لسياستها هذه يشكل أكبر عقبة على طريق السلام وكل الجهود التي يمكن ان يقوم بها لعقد مؤتمر سلام في المنطقة.

ولم يتأخر الرد الاسرائيلي. فقد اخذت اسرائيل على حليفتها الرئيسية (واشنطن) صمتها ازاء معاهدة الصداقة بين سوريا ولبنان التي تشبه «ضمًا حقيقيًا» حسب الحكومة الاسرائيلية على غرار ما فعله العراق في الكويت!

اما بالنسبة لمسألة المستوطنات في الاراضي المحتلة فقد قال المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية آفي بازنر يوم الخميس الماضي ان اسرائيل لا تنوي التراجع عنها. واوضح انه وعلى الاكثر «يمكن بحث هذه المسألة عندما تبدأ المفاوضات مع البلدان العربية».

وامام التعنت الاسرائيلي لم تجد منظمة التحرير الفلسطينية اي صعوبة في اقناع البلدان السبعة الاعضاء في حركة عدم الانحياز والممثلة في مجلس الأمن بتبني طلبها عقد اجتماع لمجلس الامن بخصوص اعمال الابعاد.

وفي تفسيره لتصويت الولايات المتحدة الى جانب القرار اصر ممثلها توماس بيكرينغ على الجهود التي تبذلها بلاده لايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي والتي لا تريد اعاقتها.

ودعا بيكرينغ اسرائيل الى الكف عن ابعاد الفلسطينيين الامر الذي يبدو بشكل بديهي ان اسرائيل لا ترغب به. فقد أصر ممثلها في الامم المتحدة يورام اريدور على الصفة «الارهابية» للفلسطينيين المبعدين الذين قاموا حسب قوله باعتداءات اودت بحياة العديد من الاشخاص.

وقال اريدور انه «ليس في نية اسرائيل ان تصبح نوعًا من الجنة للارهابيين كما هو الحال بالنسبة لعدد من بلدان الشرق الاوسط»!

وطلب مساعد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية مثله مثل ممثلين عرب آخرين بينهم ممثلاً كل من الاردن والجزائر من المجلس التحرك لوضع حد للتعنت الاسرائيلي.

وقال منصور: «لا يمكن لاسرائيل ان تبقى فوق القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة».

■ رأي ■

"اشاف".. وشمير واللاسامية!

• بقلم: حسين التيتي •

انهى وزير الخارجية الامريكية، جولته المكوكية الرابعة للمنطقة، منهيا بذلك، على ما يبدو، مرحلة هي واحدة من عدة مراحل، في الجهود الدولية الرامية للبحث عن حل لقضية الصراع العربي الاسرائيلي، والتفتيش عن مخرج من الوضع الصعب والمعقد، الذي وصلت اليه المنطقة، بسبب المواقف والاطماع الاسرائيلية في الارض العربية، وشهية اليمين الاسرائيلي لضم وقضم الارض الفلسطينية، والتي هي عندهم اقوى من الرغبة في السلام وحتى من ارواح الناس وحياتهم.

لقد اتسمت هذه المرحلة، بالصعود والنزول في المتوقعات، وذلك لان معظم الجهود في تلك المرحلة، ركزت على الامور الاجرائية والشكلية. ان طرفي النزاع، العربي والاسرائيلي، يدركان وبصورة عميقة، اهمية الامور الاجرائية، وعلاقتها الوطيدة والمباشرة بمضمون مباحثات السلام، وما ستفضي اليه من نتائج، عند الوصول الى حل شامل ونهائي لقضايا الشرق الاوسط. لهذا اولت الاطراف جميعا، عناية فائقة للامور الاجرائية والشكلية، لانها هي التي ستحدد ما ستتمخض عنه مباحثات السلام العتيدة والمتوازنة، اذا ما اشتركت جميع الاطراف المعنية، وفي مقدمتها دولة فلسطين، ممثلة بوفد فلسطيني تقبله منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وهو يقينا عكس ما تريده اسرائيل.

لقد تشكلت هذه المرحلة، من اربع زيارات لبيكر للمنطقة، تخللتها عدة لقاءات مع وزير الخارجية السوفييتية، وتزامنت الرابعة منها والاهم، مع الزيارة التي قام بها الكسندر بسمرتنيخ للمنطقة، زار خلالها اسرائيل، وكان بذلك اول وزير خارجية سوفييتي يزورها منذ تأسيسها، رغم ان العلاقات بين الدولتين مقطوعة، منذ ربع قرن من الزمان، وكانت هذه الزيارة، على ما يبدو، جانبا اجرائيا آخر. ان المواقف السوفييتية معروفة وواضحة، تتلخص في ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وحق جميع دولها وشعوبها بالسيادة والسلام، بما فيها اسرائيل وفلسطين. واسرائيل التي واصلت التستر وراء حجج واهية، كانت واحدة منها، انه لا يمكن للسوفييت ان يلعبوا دورا في المباحثات، قبل اعادة العلاقات مع اسرائيل، فجاءت هذه الزيارة لتثبت ان ذلك ممكن، وان اعادة هذه العلاقات مرتبط باسرائيل، فهي مطالبة بالتخلي عن مواقفها المتعنتة والمتصلبة، والتي تقف حجر عثرة في وجه اطلاق عملية السلام العادل والدائم.

الا ان السؤال الاهم والاكثر ترديدا في الجانب العربي عامة والجانب الفلسطيني خاصة، هو، اين كانت مواطن القوة والضعف في الموقف العربي في اثناء المحادثات في تلك المرحلة، وللاجابة على هذا السؤال بموضوعية وواقعية، لا بد ان نأخذ في الحسبان، انه لم يتسرب من تفاصيل تلك المباحثات، وعن نقاط الاتفاق والاختلاف الا النزر اليسير. ولن نعتمد الا على بعض التصريحات الدبلوماسية في اثناء المؤتمرات الصحفية، التي اعقبت جولات المحادثات، والتي لم تشفي غليل اهل الاعلام ورغبتهم في سبر اغوار المواضيع الحساسة، ودقائق تفاصيلها، ولأن تلك التصريحات، اتصفت بالبراعة والمرونة في تجنب اعطاء الاجوبة المباشرة والواضحة، وفي اكثر من مرة، اجاب بيكر الصحفيين، لا اظن انكم تتوقعون مني الاعلان عن التفاصيل، لان ذلك لا يساعد على نجاح الجهود المبذولة، فالافضلية للدبلوماسية الهادئة.

غير ان هذا لا يمنع محاولة التقييم المتواضع، لفعالية التكتيك المتبع عند المحاور العربي. فمن اكثر ميزات هذه المرحلة ايجابية، ان احدا من المشاركين العرب، وخاصة دول المواجهة، لم يدعي او يحاول الظهور هذه المرة، ان له دورا مميزا او مهيمنا، والقادر على قيادة المفاوضات وحده، حتى وان غابت بعض الاطراف العربية عن مؤتمر السلام. لهذا لم يستطع بيكر، تجاهل او تجاوز المطالب السورية، الواقعية والعادلة، في ان مؤتمر السلام، لا بد وان تكون له آلية دولية، وصلاحية في تطبيق قرارات مجلس الامن، وهذا يتطلب استمرار انعقاده، حتى يتم تنفيذ تلك القرارات برعاية الامم المتحدة، وقد احسنت الاطراف العربية عملا، عندما اعلنت انها لن تشارك في مؤتمر تغيب عنه سوريا، عندما تناقلت وكالات الانباء ان بيكر يحاول عقد المؤتمر، في مرحلته الاولى بدون سوريا ان هي استمرت على مواقفها المتصلبة.

الموقف السوري كان دعما للتمسك بالمؤتمر الدولي ذي الصلاحيات، كما انه كان رفضا للعودة للحلول المنفردة او القبول بمبدأ المسارين الذي يحمل في ثناياه مخاطر ليس من السهل تصورها. وكانت النتيجة ان يعلن بيكر في القاهرة، ان سوريا طرف مهم جدا في عملية السلام. ان تماسك الموقف العربي هنا، وعدم الوقوع في فخ الصيغ المائعة في هذه المرحلة، كان سببه التمسك بالثوابت التي وفرتها قرارات الامم المتحدة والقمم العربية.

ان الهدوء والثقة التي تمتع بها المحاور العربي في هذه المرحلة، وقدرته على التفاوض بعقل مفتوح ورؤية واضحة، مكنته من ابقاء قنوات الحوار مفتوحة على كل الاطراف.

وليس ادل على ان حصيلة تلك المرحلة، كانت في صالح الجانب العربي، من التوقف عند تصريحين، يستحقان الانتباه والتأمل. فالاول، عندما كان مبارك ينهي زيارته لدمشق، ظهر الرئيس السوري وادلى بتصريحات للصحافة، وهي من المرات النادرة التي يفعل بها ذلك فبعد ان حمل اسرائيل مسؤولية اعاقة تحقيق السلام، كانت تظهر عليه علامات الثقة بعدالة القضية العربية وهو يطالب بتطبيق الشرعية الدولية على الخارجين عليها، وسئل الاسد، ان كان لديه امل في نجاح هذه الجهود الدولية، فأجاب، "وهل كنا نفاوض لو لم يكن هناك امل؟" اما التصريح الثاني، فهو لرئيس الحكومة الاسرائيلية، الذي يبدو عصبيا مزاجيا هذه الايام، فبعد حادث الطعن المؤسف في القدس، وتصريح شمير، الذي لا يليق برئيس حكومة مهما كانت الظروف والاسباب، بأنه يأسف لبقاء العربي حيا الذي قام بعملية الطعن. بدا فيها اكثر بؤسا ومزاجية. فعند استقباله للرئيس البولندي ليخ فاليسا، طلب شمير من ضيفه بفجاجة، اغلاق مكتب المنظمة في وارسو، لانها من انجازات العهد "البائد"؟! كما قال. واضاف بما يثير الاشمئزاز والسخرية في آن واحد "انها سفارة اشاف (م.ت.ف) واشاف اسوأ من اللاسامية". وهل تبقى ضرورة لمزيد من التفكير بهذا اللغو. (الطيرة)

الرسام الشاب الموهوب، منهل ابو نوارة:

من خلال معاناة شعبي.. اعبر عن معاناتي!

* شاب في الـ ١٨ من العمر يرسم بأسلوب متميز وبريشة نظيفة - دقيقة وبمستوى متقدم جدا * اهم المواضيع التي يتناولها: معاناة شعبي الفلسطيني، وقضية الفقير المقيد في دول العالم الثالث وابراز قضية السلام * نقطة البداية كانت عند ناجي العلي *





• وصلت الى مسامعي اصوات اقلام وريشات الفنانين في وسطنا العربي تصرخ تنادي الانسانية لكي تلقي نظرة على الكتابات والرسومات التي خطتها.. ومن بينها برزت ريشة ما زالت في بداية الطريق تنتمي للشاب الموهوب منهل كمال ابو نوارة من الناصرة. عمره ١٨ عاما. وفي هذه السنة ينهي دراسته الثانوية.

وقد جذبتني رسوماته فوجدتها مستوحاة من واقع القضية الفلسطينية ومن تجارب حياتية خاصة فحاولت التعرف على هذا الطابع من الفن. وبدأته بالسؤال عن اول لقاء بينه وبين ريشة الرسم؟

- كنت في الرابعة عشرة من عمري حين بدأت برسم الكاريكاتيرات كبداية. ولم اتبع اسلوبا معينا حتى انطبعت شخصيتي باسلوب خاص. فتركت رسم الكاريكاتيرات واتجهت للاستعانة بأسلوب جديد.

* وماذا عن الطابع الجديد الذي انطبعت به رسوماتك؟

- الطابع الرمزي، اخذته لان اللوحة بواسطته تعكس عدة معان بحيث ان الانسان يبتعد بخياله وبتحليله. فأنا ارفض ان احدد خيال او تفكير الانسان المطلع على رسوماتي وتقييده بفكرتي الخاصة. وهذا من احد الاسباب التي تمنعني من وضع اسم للوحاتي. فمن وجهة نظري الرسام ليس ملكا لنفسه. فمن واجبه العطاء ما دام قادرا على العطاء والابداع. ليس من اجل قضية فحسب بل من اجل ان ينقل صورة عن قضايا شعوب اخرى مهضومة الحقوق وتعاني من الظلم. فيجب المشاركة مشاركة وجدانية مع كل صرخة الم.

* ما هي الامور التي اردت اظهارها ومعالجتها من خلال رسوماتك؟

- قضية الشعب الفلسطيني بشكل رئيسي، وقضية المواطن الفقير المقيد في دول العالم الثالث وابراز السلام العالمي والتطلع اليه.

* لاحظت ان هناك وردة بيضاء تتكرر في عدة لوحات رسمتها، ماذا اردت ان تنقل من خلالها؟

- اردت بها ان تحكي قصة بداية معاناة الشعب الفلسطيني وتطور القضية بمراحلها المختلفة.

* لكن لفت نظري انها وردة نادرة وناصعة البياض!

- هذه الوردة ليست موجودة الا في خيالي، بياضها الناصع يعبر عن كرامتها ونظافتها فهي طويلة وقوية الجذور صامدة تبرز الاشواك بها فتعبر عن مقاومتها وبتجددها الدائم تظهر فعلا نادرة.

* هل حاولت رسم سلسلة اخرى بنفس الاسلوب؟

- نعم وبطلها ليس انسانا انما شكل انسان عديم الملامح، عبرت به عن الانسان المهضوم الحقوق في دول العالم الثالث وابرزت صراعه مع الحياة ومع السلطات العليا واستغلالها له لكي تصل بواسطته الى اهدافها غير الشريفة. كذلك الكبت، والانشقاق بين صفوفه واظهرت تطلعاته نحو امله الوحيد "الثورة".

وهناك سلسلة ثالثة وهي قضية اليد التي عبرت عن الغضب والقوة التي تقدر على تكسير العالم - في بعض الاحيان ثم تعبر عن السلام في احيان اخرى.

* هل حاولت رسم لوحات مستقلة؟

- طبعا، لقد رسمت لوحات مستقلة بحد ذاتها منها لوحة عبرت فيها عن تقسيم المجتمع الطبقي. فالمجتمع من وجهة نظري قسمته الى اربع طبقات. الطبقة الاولى طبقة الشعب النظيفة المسحوقة التي تعيش تحت خط الفقر، وتدوسها ثلاث طبقات ملوثة استغلالية وصولية وتقودها طبقة عليا الاكثر تعفنا.

* لاحظت انك وصلت الى مرحلة متطورة في الرسم مع انك ما زلت في بداية الطريق!

- فعلا، ففي الفترة التي بدأت ارسم بها بدأت اعي الحياة من حولي وخصوصا القضية في قمة انطلاقها، وتسلط الغرب على الدول العربية. واقتناعي بأن تكون رسوماتي هادفة ساعدني على الانطلاق سريعا الى ان وصلت الى هذا الاسلوب الذي يعتبر اسلوبا متقدما نسبيا، وبواسطته استطيع التعبير عن افكاري ومعاناتي من خلال معاناة شعبي.

* لا بد ان يكون هنالك فنان قد اثر على شخصك فمن يكون؟

- لقد اتخذت الرسام ناجي العلي نقطة بداية لانطلاقي. ومع تطور شخصيتي ابتعدت عن رسم الكاريكاتير. لقد كان مقتل ناجي العلي جريمة مضاعفة بالنسبة لي. فقد قتل كإنسان وقتل صوت من بين الاصوات التي تنادي بالحق.

* ما هي طموحاتك المستقبلية؟

- لقد رسمت لنفسي مستقبلا زاخرا بالطموحات من بينها عرض رسوماتي في معرض وتعلم موضوع الغرافيكا لكي اعلم هذا الموضوع في المستقبل، وتأسيس مدرسة عمل دائمة حتى يتمكن اي رسام في بداية الطريق ان يمارس هوايته في هذه الورشة نحن نفتقر لمثل هذه الورشات والمعارض ونفتقر كذلك للتشجيع. وهذا ما يقلل من تقدير الفن في مجتمعنا.

• اجرت اللقاء: اسراء عبد اللطيف ناصر •

همومـ ممثل عربي



الجريمة والعقاب!

■ عندما تقرأ عن سيرة معظم المسرحيين تجد هناك سيناريو واحدا تقريبا عن بداية كل منهم مع اختلاف بسيط هنا وهناك.

- ابي كان يريدني ان اصبح طبيبا او مهندسا او محاميا.. والخ.

- طردني ابي عندما علم انني اريد ان اصبح ممثلا.. هربت من البيت خوفا من عقاب ابي.. لم يكلمني ابي لمدة سنتين عندما قررت ان اخرج عن طوعه.. الخ.

تسمع هذا السيناريو من الممثل وقد اصبح مشهورا ويلتقيه الصحافيون ويفتخر به كل من في العائلة حتى ابوه.

هذه جريمة نرتكبها ونتمادى بها، وهذا عقابها الذي يأتي على مرحلتين الاولى بالاستنكار والتعنيف والثانية بالترحيب والافتخار والتراجع عما قيل سابقا.

ايها الاباء لماذا توقعون انفسكم بهذا المطب.. لماذا لا تهتمون بمواهب ابنائكم منذ الصغر.. ولكن لا، لا تتراجعوا عما انتم فيه، ابقوا هكذا لكي توفروا لابنائكم مجال التحدي ولكي يثبت ابناؤكم لكم "ان من يضحك، يضحك في الآخر"!

(٤٤)

الوجه الآخر للنقد

"الولد الكسلان" ليس ولدا وليس كسلانا

• بقلم: اسامة مصري •

■ نشرت في جريدة "الاتحاد" عدد ١٩٩١/٥/٢. مقالة نقدية لمسرحية "الولد الكسلان" آخر اعمال مسرح الكرمة. وقد كان النقد عنيفا. ولكن الزميلة علا طبري نظرت الى العمل من وجه واحد فقط وهو: "هل هذه مسرحية ام لا". ولكنها لم تنظر الى قيمة النص المقدم وهل يلائم الاطفال ام لا.

وبصفتي كاتب المسرحية سأقوم ببعض التوضيحات ولن ادافع او اهاجم احدا، لا المخرج ولا الممثلين ولا حتى الناقدة اذ ربما كانت معذورة لما شاهدته على المسرح مما ادى الى غياب هذه الامور.

وما سأوضحه موجه لها وللمخرج وللممثلين وايضا للمشاهدين - الكبار بالطبع.

• • كيف جاءت فكرة المسرحية؟

كان ذلك عندما كنت اعمل ممثلا في مسرح الكرمة قبل اكثر من سنتين. اجتمع بنا مدير مكتب بيت الكرمة وطلب منا ان نجد مسرحية يمكن عرضها حتى في صفوف الدراسة وباسعار اقل من المتبع. لانه بعد التداول مع اعضاء المسرح والمخرج رأينا ان كثيرا من الفرق تعرض في اية ظروف وبأسعار لا نستطيع منافستها بطبيعة التكلفة الباهظة لعروضنا آنذاك.

منذ ذلك الحين وانا افكر في مسرحية من هذا النوع. ولكن المشكلة كانت نوع القصة التي يمكن عرضها داخل غرفة صغيرة. واقول بصراحة انني فكرت فقط بعرض مسرحية لممثل واحد.. وجاءت فكرة المسرحية من الاطفال انفسهم.

لقد التقيت احد اصدقائي الاطفال. وخلال الحديث قال لي انه لا يحب المدرسة. وعندها على الفور قلت له انا ايضا عندما كنت في المدرسة لم احبها واخذت بالتحريض على المدرسة كما فعل هو. فانفرجت اسارير هذا الطفل وقال لي بصراحة انه اول مرة يسمع احد الكبار يقول له نفس الرأي في المدرسة.

بصراحة شعرت حينها انني تورطت.. الطفل اصبح يحبني اكثر ويصدقني في كل ما اقول. ولكنه في نفس الوقت لا يحب المدرسة. وهذا أمر خطير كان يجب ان اعالجه فورا.. عندها غيرت اتجاه الحديث تماما. واخذت احدثه عن مشاكلي وعدم قدرتي على التقدم في ما أحب. وبعد ان شعرت انه متعاطف معي ويريد ان يساعدني، ، وقلت له انني لو كنت تعلمت ودرست جيدا في صغري، حتى لو اني احب المدرسة، لما واجهتني كل هذه المشاكل وعلى الفور وافقني واخذ يرثي لحالي!

ومن هنا جاءت فكرة المسرحية.. كيف تستطيع ان تجعل الطالب يحب التعليم دون ان تقول له ذلك ودون ان تنصحه مثلما يفعل جميع الآباء والمربين.

• • مسرحة الفكرة!

ان مسرحة هذه الفكرة واعطاءها الشكل الدرامي مع المراعاة ان المشاهد طفل، اخذ من الوقت ما يقارب السنة: قراءة كتب عن الاطفال وقصص اطفال واجراء عدة تجارب مع الاطفال الخ..

في البداية شكلت خطوطا عريضة لبناء المسرحية.. اولا - الاعتراف امام الطفل وعدم التظاهر بالبطولات الكاذبة التي لو تحقق الطفل من بطلانها فسوف لا يصدقك الى الابد.. ثانيا - عدم النصح واتباع الاساليب التقليدية وجعل الطفل يتخذ القرارات وكأنه صاحبها.

ان فكرة الاعتراف بالخطأ عززت من فكرتي للممثل الواحد وهي ان يبدأ هذا الممثل بالاعتراف امام طلاب الصف داخل المدرسة كيف انه كان لا يختلف عنهم كثيرا عندما كان في جيلهم ومن هنا جاءت المصارحة في المشهد الاول وكيف كان يتفنن بهروبه من المدرسة وكيف اكتشف بطلان ما يسمى بـ "غرفة الفيران" حتى يدفع المستمعين الذين على شاكلته الى الافتخار به حاسبين انه واحد منهم ولا يمثل هؤلاء الكبار البغيضين الذين يصرخون ويضربون.

وتأتي المشاهد التالية لكي تعزز من تفكير هؤلاء الطلاب وتقوي عزيمتهم على كرههم للمدرسة.. والمشاهد هي باختصار البحث عن وظيفة او عمل يمكن ان يمتهنها اي طفل دون مجهود تعليمي.. الى ان تحصل المبالغة في هذا الامر عندما يختار هذا الطفل ان يكون كلبا عندما يكبر.

● البقية على ص ٩ ●



• ميلاد مطر في المجمع مشهد من مسرحية "الولد الكسلان" عندما يبدأ بتقليد الكلب •

(تصوير: سمير ابراهيم)



خرافات ايسوب
عطارد والحطّاب

• كان الحطاب يقطع شجرة على ضفاف احد الانهار، فانحرفت بلطته عن جذع الشجرة، وافلتت من يده، وطارت لتهوي في النهر.

وبينما هو واقف على حافة الماء يتحسر وينعى خسارته، إذ ظهر له عطارد [١]، وسأله عن سبب حزنه، فحكى له الحطاب ما حدث. واشفق عليه عطارد، وغاص في النهر، وعاد يحمل بلطة من ذهب، وسأل الحطاب، اهي التي فقد؟ فأجاب الحطاب بالنفي. فعاد عطارد يغطس في النهر مرة ثانية، واخرج بلطة من فضة، وسأل الحطاب، اهذه هي؟ فأجاب بالنفي، وغاص عطارد مرة ثالثة، وعاد يحمل بلطة الحطاب. وفرح الحطاب باسترداد بلطته، وشكر لعطارد كل الشكر.

واعجب عطارد بأمانة الحطاب، فترك له الى بلطته، البلطتين الذهبية والفضية.

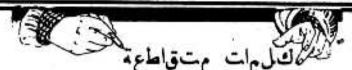
ولما قص الحطاب قصته على زملائه، توغّر [٢] صدر احدهم حسدا، وانطلق الى الضفة عينها، وبدأ يقطع شجرة، وتعمد ان يترك البلطة تسقط من يده.

وظهر له عطارد، وفعل معه ما فعل من قبل. ولما رأى الحطاب البلطة التي من ذهب، لم ينتظر حتى يُسأل، وبادر يقول: هذه بلطتي، هذه بلطتي. ومد يده يريد ان ينتزعها من يد عطارد.

غير ان "عطارد" حقره لغشه كل محقرة، ورفض ان يعطيه البلطة التي من ذهب، او ان يعيد اليه بلطته التي اسقطها في النهر.

■ *خير سلوك المرء، الامانة* ■

(١) اله التجارة والربح عند الرومان.
(٢) تلهب واغتاظ



*** لغز رقم (١٨) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

• اعداد: وثام عفيف كيال – جديدة •

افقي:
١ – من الخضار
٢ – الاسم الاول لفنانة مصرية
٣ – خصم – شهر هجري – للتعريف
٤ – عكس اخر – قواعد
٥ – اسم – لقبك
٦ – يجمع – حرف مكرر
٧ – غير ناضج – اقترب – ضمير
٨ – من الطيور (معكوسة)
٩ – دولة

عمودي:
١ – كاتب عربي مشهور
٢ – شجر الكرمة
٣ – من العائلة – خاصتهم – ضمير
٤ – خوف – اسم حرف
٥ – عكس فاشل – الاسم الاول لفنان مصري (معكوسة)
٦ – احضر – من الاشجار
٧ – للسؤال – سجن – اداة نصب
٨ – عاصمة اريتريا
٩ – من مؤلفات نجيب محفوظ

*** حل لغز رقم (١٧) ***

افقي:
١ – شارع – خروف
٢ – مسن – دال
٣ – ود – ابي – دف
٤ – اسواق
٥ – ابوسنان
٦ – نال + ود
٧ – ش – ن م ح – قي
٨ – ماي – سور
٩ – شمال – مريخ

عمودي:
١ – شموس – مشمش
٢ – اسد – نام
٣ – رن – ابن – يا
٤ – اسوان
٥ – ابو سلمى
٦ – يانوح
٧ – رد – قاد – سر
٨ – واد – قوي
٩ – فلفل – خريف

بعد سنتين من ولادتها تبدو في حالة جيدة

• الطفلة التي ولدت بعد ٢٧ اسبوعا وبوزن ٣٠٠ غرام •

• بوسطن (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – تعيش الطفلة التي ضربت رقما قياسيا قبل عامين عندما ولدت بعد ٢٧ اسبوعا من الحمل بوزن ٣٠٠ غرام فقط حياة طبيعية حاليا الا ان وزنها لا يتعدى ٤.٥ كيلوغرامات.

وذكرت مجلة "نيوانغلند اوف ميديسين" الصادرة يوم الخميس (٣٠/٥) ان الطفلة التي اثيرت حولها حملة صحافية كبيرة لدى مغادرتها المستشفى في تشرين الاول ١٩٨٩ ولدت اثر تلقيح صناعي مع جنينين اخرين.

ولا ينقذ الاطباء في العادة حياة المواليد الذين يزنون اقل من ٥٠٠ غرام خشية عدم اكتمال نموهم بشكل يسمح لهم بالبقاء. ولكن الاطباء قدروا في هذه الحالة الخاصة ان هناك فرصة امام الطفلة لتحيا حياة طبيعية بناء على معرفتهم بمستوى نموها داخل رحم امها.

وصرح الطبيب جوناتان موراسكاس من مركز لويولا الطبي الجامعي في مايوود (ايلينوي) ان "قرارنا كان باعطاء الطفلة التي كنت احملها فوق باطن يدي فرصة لتحيا". واضاف ان "هذه الحالات الاستثنائية تعد معجزة حتى وان كان ما فعلناه لا يعد امرا خارقا". وذلك في مقابلة مع وكالة انباء امريكية.

ولدت الطفلة بعد ٢٧ اسبوعا من الحمل (اقل من سبعة اشهر) في ٢٧ حزيران اثر عملية قيصرية وكانت امها تعاني من ضغط دم خطير. ووضعت في الحاضنة الاصطناعية بسبب عدم تطور رئتيها تطورا كاملا لمدة شهرين.

واضاف الطبيب مواسكاس ان الطفلة "بدأت تمشي لكنها لا تركض. يلزمها بعض الوقت. لكن ينبغي ان نتفاءل بحذر في ما يتعلق بها لانه لم يسبق لنا ان خضنا تجربة تتعلق بأطفال بهذا الحجم الصغير".

لصوص يستولون على مجوهرات بقيمة مليوني فرنك لدى شومي في باريس

• باريس – و.ص.ف – علم من مصدر في الشرطة ان لصوصا كسروا واجهة زجاجية وسرقوا مجوهرات تقدر قيمتها بمليوني فرنك فرنسي (٣٤٥ الف دولار) يوم الخميس (٣٠/٥) في باريس لدى شومي محل المجوهرات الشهير في ساحة فاندوم.

وتولت فرقة مكافحة اللصوصية التحقيق الذي يبدو صعبا. وبحسب عناصر التحقيق الاولية فان مجهولين او ثلاثة كسروا الواجهة الزجاجية واستولوا على المجوهرات المعروضة على الرفوف وكانوا داخل سيارة مجهزة في واجهتها الامامية آلة حادة.

وكان محل المجوهرات نفسه هدفا لسرقة في الرابع من آب ١٩٩٠ حيث سرق رجلان مسلحان مجوهرات بقيمة عشرة ملايين فرنك فرنسي. وقبل اربعة اشهر من ذلك سرق لصوص ساعات تقدر قيمتها بمليون فرنك.

على الشاشة الصغيرة

*** الاثنين ١٩٩١/٦/٣ ***

١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ – "مكيفر" مسلسل
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – "همس الجمر" مسلسل وثائقي
٢٢.٢٥ – الفيلم السينمائي "الرجال يحبون الشقراوات"
٢٤.٠٠ – اخبار
٠٠.١٠ – كرة سلة

الوجه الآخر للنقد

• تتمة من ص ٨ •

وهذا ما يرفضه اي طفل.

اذكر هنا انه من التجارب التي اجريتها مع الاطفال شعرت انهم يفرحون كثيرا عندما تقلد امامهم الحيوانات واصواتها، ولذلك فان هذا المشهد هو من انجح المشاهد في المسرحية عندما يبدأ الممثل بتقليد الكلب لكي يصبح كلبا عندما يكبر.. بالمناسبة هذه القصة اخذتها من الادب الروسي للاطفال كما اخذت غيرها ايضا. وهذا لتأثري الشديد بالادب الروسي القديم والجديد.

وبعد هذا المشهد يبدأ التحول وهو فكرة ان يكون هذا الطالب انسانا قبل كل شيء.. في هذه النقلة استعملت الاسلوب القصصي الشيق للاطفال وكان كالتالي "هربت من البيت واخذت امشي وامشي حتى حل الظلام، عندها شعرت بالجوع والبرد. ونظرت حولي فرأيت من بعيد نورا صغيرا، فقررت اللجوء اليه. واخذت بالاقتراب منه. وعندما وصلت وجدت انه بيت فطرقت الباب عدة مرات سمعت حينها.. الخ" كل هذا، طبعا، كان باللهجة العامية المبسطة التي يفهمها الطفل، الى ان يأتي المشهد الاخير والذي جاهدت بالبحث عنه كي لا اقع في فخ النصح المبتذل والمتبع.

• • المشهد الاخير

بطل المسرحية في المشهد الاخير، عندما يعمل خادما في احد البيوت، وهي المهنة التي لا تحتاج لدراسة او مجهود علمي.. وعندما يدرك ان مجرد لفظ اسمه يعني ان "اذهب لاحضار هذا الغرض" او "افتح الباب" او "نظف الحذاء".. الخ من الاوامر.. عندها يبدأ هذا الطفل العامل بالشعور بالكره نحو اسمه الذي يتلوه حتما – احضر، اعمل، اذهب – وهنا يفكر في ان يترك الخدمة والعودة الى البيت. وفقط ذلك ولا اكثر كما ورد في نهاية المسرحية التي تقدم حاليا.

وفي النهاية اصبح واضحا للجميع ان الممثل الذي اردته هو ليس ولدا بل رجلا كبيرا يعترف امام الاطفال.. وليس كسلانا لانه بالنتيجة هو ممثل يقدم امامهم المسرحية.. وبالمناسبة ايضا ان تسمية "الولد الكسلان" هي ليست مني، لاني لم اعرف ماذا اسمي عملي انذاك.. بمعنى آخر "ما صدقت اني انهيته".

المضافة

• • غمزات!

* اذا غضبت من نذل فلا تصب حنقك على بريء.
* من ينظم حاضره يضمن مستقبله.
* لا تجلس على الجدار، طويلا، كي لا تسقط من التعب.
* الضمير الحي لا يعترف الا بمدرسة الحياة.
* البطالة اكثر ارهاقا من العمل.
* الاكثر اهمالا من الشيوخ، في اغلب الاحيان، هم الشبان.
* بعض الناس يترفهون وهم يخططون للشعب مستقبله السعيد!
* لا اسهل من هزيمة المتردد.
* حديث الارقام اخطر الكلام.
* الاهبل لوحده يعادي جميع من حوله.
* لا اغزر من دموع قلب الكاتب الساخر.

• • موقف!

* قال الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك في مؤلفه الضخم "اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية":
"لا ذنب لبعض المجرمين، لانهم مجرمون!"

• • من امثال الشعوب!

* يقول المثل التشيكي:
الكلاب التي تواصل النباح لا وقت لديها للعض.
اما المثل العربي فيقول:
الكلب الذي ينبح لا يعض.
ويقول المثل المعروف لدى مختلف الشعوب:
الكلاب تنبح، والقافلة تسير.

• • من تقاليد الشعوب!

* يعتقد الناس في النمسا وايطاليا بان كل حلم يحلمه الانسان في سرير ينام عليه للمرة الاولى، سيتحقق بدون شك!

• • مع المشاهير!!

* اقام الرسام الاسباني سلفاتور دالي، في حينه، اضخم معارض مسيرته الفنية، في العاصمة الفرنسية باريس.

والى جانب اعماله المتنوعة والمتناقضة نصب دالي تمثالا، من انتاجه، في قاعة الدخول الى المعرض.

وكان التمثال عبارة عن مسخ ضخم من المعدن، طوله ٢٠ مترا ووزنه ١٦٠٠ كغم.

وحينما سألوا الفنان عما يمثله التمثال، قال:
– اضخم ملعقة صغيرة في العالم!

• • مع الرموز!

* الزنبق او السوسن:
انها زهرة البراءة. وترتبط بحادثة مأساوية تقول بأن الهة الحب والجمال عند الرومانيين القدماء "فينوس" حولت، من شدة غيرتها، احدى الفتيات الى زنبقة.
وفينوس هي زهرة الفل كذلك.

• • ليس للوجه الكشر!



* دخل رجل عيادة الطبيب مشتكيا:
– اقح، يا حضرة الدكتور!
– كم عمرك؟
– ٨٠ سنة.
وبعد لحظات من التفكير سأل الطبيب:
– هل كنت تقح وانت في الخمسين من العمر؟
– لا.
– وفي الستين؟
– لا.
– وفي السبعين؟
– لا.
– اذن! اذا لم تقح الان، فمتى ستقح؟!

***

* الزوجة لزوجها في احدى الحدائق العامة:
– هل سمعت، يا عزيزي، تغريد ذلك العندليب على غصن شجرة الزيزفون؟
– وما هو الغريب في الامر؟ – اجاب الزوج، واضاف – من المؤكد انه غير متزوج، وغير مديون، واسنانه لا تؤلمه، ولا يتلقى الاوامر من اي مدير عمل. فلماذا لا يغني؟!

***

* بعد ان ساح سائح امريكي ثري في ربوع فرنسا وصل الى باريس. فسأل دليله السياحي عن سبب وساخة نهر السين. وقال:
– عندما كنا، قبل بضعة ايام، عند منابعه الجبلية كانت مياهه صافية كالبلور!
– هكذا هي الحياة، يا عزيزي – اجاب الدليل الفرنسي. واضاف – لا تنسى ان جد جدك كان انسانا شريفا.

• د. ادوار الياس •

تشيني يقلل في مصر من شأن تصريحاته في اسرائيل

* يؤكد مجددا تعهد الولايات المتحدة بضمان امن اسرائيل * مخازن عسكرية للجيش الامريكي في اسرائيل ودول اخرى في المنطقة * الصحف المصرية تشكك في مصداقية واشنطن *

● القاهرة - و.ص.ف - قلل وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، مجددا يوم السبت الماضي من شأن النبأ الذي افاد بانشاء مخازن حربية امريكية في اسرائيل وشدد على الدور «الاساسي» الذي تتوقعه الولايات المتحدة لمصر في الشرق الاوسط في مرحلة ما بعد حرب الخليج.

ففي مؤتمر صحفي عقده اليوم ذاته في القاهرة تظاهر تشيني بالدهشة ازاء فيض الانفعالات التي اثارتها تصريحاته يوم الجمعة الماضي في اسرائيل بشأن مستودع الاسلحة. وقال: «بصراحة لقد دهشت لان الجميع يعتبر انه نبأ جديد وهذا غير صحيح».

واكد تشيني ان الولايات المتحدة لها ترتيبات في هذا الشأن تم الاعلان عنها وصرح بها الكونغرس وهي تنفذ «منذ كنت وزيرا للدفاع بل ربما قبل ذلك».

واضاف: «ان من اللازم ان تستمر مصر في اداء دور اساسي في الامور الامنية بالمنطقة» واوضح ان ثمة «برنامجا جادا» للتعاون العسكري بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واخيرا اعرب تشيني عن اعتقاده بانه ليس هناك تناقض بين مختلف المبادرات الامريكية في المنطقة اي مسيرة السلام ومراقبة التسلح وتوريد السلاح. وقال: «اذا شعر بلد بالثقة ولم يشعر بانه مهدد فغالبا ما سيخوض مجازفات يتعين عليه بالتأكيد خوضها اذا ما اراد ان ينهي النزاع اخيرا».

واجرى تشيني محادثات مع الرئيس حسني مبارك استمرت ثلاث ساعات حول «الوضع في الشرق الاوسط بعد حرب الخليج وحول التعاون الثنائي في مختلف الميادين».

ولم يسمح الا للمصورين بحضور بداية هذا اللقاء الذي جرى في مقر اقامة الرئيس المصري بالاسماعيلية في منطقة السويس وتلاه غداء عمل.

وكان تشيني تحادث قبل توجهه الى الاسماعيلية حيث مقر ادارة قناة السويس مع وزير الدفاع المصري الفريق محمد حسين طنطاوي الذي قاد عمليات القوات المصرية في الكويت.

وذكرت الوكالة المصرية ان الفريق طنطاوي شدد خلال محادثاته مع تشيني على اهمية التعاون العسكري المصري - الامريكي «في اطار برنامج المساعدة العسكرية الامريكية الدفاعية لمصر وفي اطار التدريبات المشتركة».

ويشار الى ان لقاء مبارك وتشيني يأتي غداة اعلان وزير الدفاع الامريكي عن اقامة مستودعات عسكرية امريكية «في اسرائيل وغيرها من الدول الصديقة في الشرق الاوسط». ولم يصدر حتى مساء السبت عن الصحف المصرية او المسؤولين المصريين اي تعليق على هذا الاعلان.

في المقابل سارع المسؤولون المصريون الى الاعراب عن ارتياحهم لمبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش المتعلقة بوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط. ويشار الى ان الرئيس مبارك اعرب مرارا عن اهتمامه بهذا الامر.

وكان تشيني قد اكد مجددا يوم الجمعة الماضي في القدس على تعهد الولايات



المتحدة بضمان امن اسرائيل واشار الى ان بلاده تسعى الى اقامة مخازن عسكرية في الشرق الاوسط تستخدم في الحالات الطارئة.

وقال تشيني للصحفيين في ختام محادثاته مع مسؤولي الحكومة الاسرائيلية «ان الولايات المتحدة تتعهد بضمان أمن اسرائيل.. يمكن ان تكون هناك خلافات بين البلدين غير انهما متفقان على المبادىء الاساسية».

واضاف: «ان مقترحات الرئيس جورج بوش (حول نزع السلاح) تشكل مسألة تهم الولايات المتحدة كثيرا وكل الذين يعيشون في الشرق الاوسط». وقال: «يتعين الان مواصلة العمل وتركيز الجهود لمعرفة ما اذا كان هذا المشروع قابلا للتطبيق».

وفي اثناء وجوده في اسرائيل قام وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، بزيارة مركز للمراقبة يطل على مدينة كريات شمونة في شمال اسرائيل.

وكان يرافق تشيني زوجته وابنتاه وقد حلقت الطائرة المروحية التي كانت تقلهم على علو منخفض فوق الضفة الغربية المحتلة ووادي الاردن والجليل (شمال اسرائيل) قبل أن تحط في كريات شمونة.

ولدى وصوله الى مركز المراقبة «راميم» قام قائد المنطقة العسكرية لشمال اسرائيل الجنرال اسحق مردخاي بتعريف ضيفه على هذه المنطقة التي تشكل نقطة التقاء الحدود الاسرائيلية والسورية واللبنانية.

وبهذه المناسبة تحدث مردخاي عن «اهم العمليات الارهابية التي استهدفت هذه الحدود» حسب قوله مشددا على «ضالة العمق الاستراتيجي» الذي تملكه اسرائيل على هذه الحدود.

ولفت الجنرال مردخاي ايضا الى ضخامة حجم القوات العسكرية السورية في هذه المنطقة!

وقد امتنع تشيني عن الادلاء باي تعليق وقال انه «لا يرغب في التحدث في مواضيع بهذه الحساسية».

من ناحية اخرى اجمعت الصحف المصرية امس (الاحد) على التشكيك في جدية الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط بعد التصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني وتحدث فيها عن اقامة مستودعات عسكرية امريكية في اسرائيل.

وفي هذا السياق كتبت صحيفة الاخبار شبه الرسمية: «لقد كشف تصريح تشيني الخطير عن خطط سرية لجعل اسرائيل قلعة حصينة لا تكتفي بما تختزنه من اسلحة مشروعة وغير مشروعة وبينها اسلحة الدمار الشامل التي تدعو مصر الى تطهير منطقة الشرق الاوسط منها بل ان اسرائيل اصبحت رسميا قاعدة امريكية مجهزة باحدث المعدات الحربية ويتحدثون بعد ذلك عن جدية واشنطن ومصداقيتها وسعيها الصادق للسلام في المنطقة».

وشددت الصحيفة على ان هذه «مسألة لا نعتقد انه يجب السكوت عليها وخاصة في الوقت الذي ينادي فيه الرئيس الامريكي بالحد من تصدير الاسلحة» وتساءلت: «ماذا ستفعل الدول العربية ازاء هذه المؤامرة الكبرى هذه مؤامرة كبرى.. هل يتصور الحكام العرب ان الصمت سيكون في صالحهم.

من جهتها رأت صحيفة «الوفد» الناطقة باسم حزب الوفد الليبرالي المعارض ان تصريحات تشيني «افرغت من كل جوهرها مبادرة الرئيس جورج بوش». وتابعت ان هذه «مؤامرة كبرى» ودعت القادة العرب الى التحرك.

وفي المقابل لم تفرد الصحافة المصرية سوى مساحات ضيقة للتصريحات التي ادلى بها تشيني مساء السبت الماضي في القاهرة وحاول فيها التقليل من شأن ما قاله في اسرائيل حول تخزين السلاح الامريكي هناك وابرزت رغبة الولايات المتحدة في «تعزيز تعاونها العسكري مع مصر».

«الاوبزرفر» تؤكد ان عرفات حذر غاندي من مؤامرة تستهدفه

● لندن - «و.ص.ف» - اكدت مجلة «الاوبزرفر» البريطانية، في عددها الصادر امس الاحد، نقلا عن رئيس الوزراء الهندي شاندرا شيخار ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات حذر رئيس الوزراء الهندي السابق، راجيف غاندي، «من مؤامرة على حياته».

وكشف شيخار، في مقابلة خاصة بالمجلة، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ابلغه بانه حذر راجيف غاندي من مؤامرة تستهدفه.

غير ان عرفات ابلغ شيخار ذلك خلال جنازة غاندي وقال رئيس الوزراء ان «الظرف والمكان لم يسمحا بالدخول في التفاصيل» ولم يعط شيخار أية معلومات اضافية.

ولاحظت المجلة ايضا ان «مصادر قريبة من الحكومة الهندية تشير الى ان ٢٠٠ من عناصر نمور تحرير ايلام (تاميل) تلقوا تدريبات من مجموعات فلسطينية منشقة».

ومما يذكر انه تم اغتيال غاندي في ٢١ ايار الماضي.

وفاة طالب كوري جنوبي اضرم النار في جسده

● سيئول - و.ص.ف - اعلنت الصحافة ان طالبا كوريا جنوبيا عمره ١٨ عاما توفي، امس الاحد، في مستشفى كوانغجو (جنوب غرب البلاد)، ١٦ يوما بعد ان اضرم النار في جسده احتجاجا على الحكومة.

وكان الطالب كيم شول سو رش جسمه بسائل داخل قاعة الصف ثم اضرم النار في الثامن عشر من ايار الماضي يوم شهدت كل مناطق البلاد تظاهرات حاشدة تطالب بسقوط نظام الرئيس روه تاي وو.

وهذا الطالب الكوري الجنوبي هو الشخص الثامن الذي ينتحر حرقا منذ اندلاع شرارة الاحتجاجات بعد وفاة طالب تحت التعذيب بمركز للشرطة في سيئول في ٢٦ نيسان.

وامس ايضا جرت في بوسان (جنوب شرق البلاد) مصادمات بين شرطة مكافحة الشغب ومئات الطلاب الذين كانوا يحضرون تجمعا عماليا وطلابيا ضم حوالي ٣٠ الف شخص احتجاجا على السياسة القمعية للحكومة.

وفي سيئول احتشد اكثر من ٢٠ الف طالب وعامل في احد شوارع وسط المدينة بعد ان منعتهم قوات الامن من الوصول الى مقر البلدية. وقد داهمت هذه القوات المتظاهرين واطلقت عليهم الغازات المسيلة للدموع ردا على رشقها بالزجاجات الحارقة.

العراق ينتقد دي كوليار لتوصيته باستقطاع ٣٠٪ من عائدات النفط العراقي

● بغداد - «و.ص.ف» - انتقد العراق يوم السبت الماضي السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لتوصيته باستقطاع (٣٠٪) من عائدات النفط العراقي لدفعها كتعويضات حرب معتبرا ان ذلك يهدف الى «الاضرار بالشعب العراقي».

ونقلت وكالة الانباء العراقية التي التقط بثها في نيقوسيا عن وزير الاعلام العراقي، حامد يوسف حمادي، قوله ان دي كوليار «عندما وضع هذه النسبة لم يأخذ بنظر الاعتبار كل الدمار الذي اصاب العراق من جراء الحرب العدوانية وما دمره الغوغاء المخربون في الصفحة الثانية من هذه الحرب».

واضاف حمادي ان دي كوليار «استند في تقديراته الى معدلات حاجة العراق للحياة المدنية في اعوام الثمانينات بينما المعروف لكل العالم ان اقتصاد العراق في عقد الثمانينات كان اقتصاد حرب يستنزف النسبة العظمى من موارده ولم يخصص العراق الا جزءا يسيرا منها للحياة المدنية».

وقال «ان «تجاهل دي كوليار هذه الحقائق مسألة يقصد بها الاضرار المتعمد بالشعب العراقي واعادة بناء اقتصاده».

تحويل عدن الى منطقة حرة

● صنعاء - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي في صنعاء ان الحكومة اليمنية حولت عدن العاصمة الاقتصادية للجمهورية اليمنية الى منطقة حرة.

ودعا مجلس الوزراء الذي اجتمع في صنعاء «جميع المستثمرين» الى المشاركة في النشاطات «التجارية والصناعية والمصرفية والسياحية» بشكل خاص في مدينة عدن المشهورة بمرفئها.

واكد المجلس ان اللجنة العامة للمناطق الحرة وهي هيئة شكلت في ٢٨ نيسان الماضي من قبل المجلس الرئاسي اليمني المؤقت «ستمنح جميع التسهيلات» للمستثمرين. وذكر بهذه المناسبة «بالاهمية الاقتصادية لمرفأ عدن التي يوفرها له موقعه الجغرافي المتميز».

الطلب من مارادونا المثول امام المحكمة في ٢٦ حزيران



● نابولي (ايطاليا) - «و.ص.ف» - طلب قاضي محكمة نابولي البدائية نيكولا كواترانو من لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا المثول امامه في ٢٦ حزيران الحالي للتحقيق معه بتهمة حيازة المخدرات.

ووافق القاضي على طلب المدعي العام، لويجي بوبيو، برفع قضية على مارادونا بعد التحقيقات التي اسفرت خلال شباط الماضي عن التقاط مكالمات هاتفية بين صاحبة بيت للدعارة وبين اللاعب الارجنتيني. وفي احدى هذه المكالمات طلب مارادونا وضع نساء في تصرفه خلال السهرة.

م.ت.ف «ترحب» باقتراح بوش حول نزع السلاح في الشرق الاوسط

● تونس - «و.ص.ف» - ذكر بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم السبت الماضي ان منظمة التحرير «تستقبل بترحيب» اقتراح الرئيس الامريكي جورج بوش حول وقف السباق الى التسلح في الشرق الاوسط.

واكد المسؤول الفلسطيني في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس: «اننا استقبلنا بالترحيب مبادرة الرئيس بوش ولكننا نجد تناقضا بينها وبين المساعدة العسكرية التي تقدمها الادارة الامريكية حاليا الى اسرائيل».

واعرب ابو شريف عن الاسف لاعلان وزير الدفاع الامريكي، يوم الخميس الماضي قرار واشنطن تسليم اسرائيل عشر طائرات معترضة من طراز «اف - ١٥ ايغل» بقيمة (٦٥٠) مليون دولار.

واضاف ان «الفلسطينيين يشعرون بوجود تناقض واضح بين المواقف التي عبر عنها الرئيس الامريكي وجهوده في الشرق الاوسط وبين استمرار تقديم الدعم العسكري والمالي الى اسرائيل التي يستمر رئيس وزرائها في تأكيد رفضه القاطع للشرعية الدولية واصراره على ادامة احتلال الاراضي الفلسطينية».



● بسام ابو شريف ●

وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية يحيلون مسائل الاقتصاد وجنوب افريقيا الى القمة

● ابوجا (نيجيريا) - «و.ص.ف» - انهى مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية اعماله يوم السبت الماضي وأحال الى قمة رؤساء الدول والحكومات التي تبدأ اعمالها اليوم الاثنين ملف العقوبات ضد بريتوريا والنقاش الاقتصادي الذي سيبدأ بالتوقيع الرسمي على معاهدة انشاء اللجنة الاقتصادية الافريقية.

وطرح مشروع قرار حول الصومال يؤكد عدم المساس بالحدود الموروثة من حقبة الاستعمار ونداء وجهه الوزراء من اجل اللاجئين ضحايا الحرب والجوع وخاصة في منطقة القرن الافريقي ومشكلة النزاعات المدنية التي تمزق القارة.

وفي ما يتعلق بالنقاش الذي بدأ لدى افتتاح المجلس الوزاري من قبل الامين العام للمنظمة سالم احمد سالم حول الابقاء على العقوبات او تخفيفها على ضوء التغيرات الجارية في جنوب افريقيا فان افريقيا تنتظر «اشارة» من الدول الواقعة على خط المواجهة وحركات التحرر في جنوب افريقيا التي عقدت قمة امس الاحد في ابوجا.

وتبنى مجلس الوزراء سلسلة من مشاريع القرارات حول مجمل الاهتمامات الافريقية من حماية البيئة الى دعم افريقيا للقضية الفلسطينية.

وطلبت لجنة المنظمة المكلفة مسألة اللاجئين امس من الاسرة الدولية أن تعير مزيدا من الاهتمام لمصير اكثر من ستة ملايين لاجيء في افريقيا واشارت الى تدفق اللاجئين الاثيوبيين على جيبوتي صعد المشكلة في افريقيا.

وفي ما يتعلق بالشرق الاوسط طالب المجلس بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واعلن تأييده الدعوة الى عقد مؤتمر دولي. وطلب الوزراء ايضا من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع توطين اليهود المهاجرين في الاراضي المحتلة.

الاتفاق المبدئي على تشكيل «حكومة استقرار» في البانيا

● بلغراد - اعلنت وكالة الانباء الالبانية الملتقطة في بلغراد ان المعارضة والسلطات اتفقت على تشكيل «حكومة تؤمن الاستقرار للبلاد» تضم جميع القوى السياسية وتحل الازمة الخطيرة التي تمر بها البانيا بسبب الاضراب العام المستمر فيها منذ اكثر من اسبوعين.

واوضحت الوكالة ان رئيس البرلمان، كاستريوت اسلامي، تلا مساء السبت، على النواب بيانا مشتركا للاحزاب السياسية تعلن فيه اتفاقا مبدئيا بعد مشاورات تمهيدية على تشكيل حكومة تؤمن الاستقرار للبلاد تشارك فيها وتساندها جميع القوى في انتظار تنظيم انتخابات جديدة».

واضاف البيان ان الاحزاب السياسية ستبدأ مشاورات حول ترتيبات تطبيق الاتفاق.

واعلنت الوكالة ان البرلمان سيعقد جلسته المقبلة بعد ظهر اليوم الاثنين.

وذكر ان حوالي (٣٠٠) الف اجير الباني يواصلون منذ السادس عشر من ايار الماضي اضرابا عاما عن العمل ويقومون بتظاهرات عدة مطالبين باستقالة الحكومة وزيادة في الاجور بنسبة ٥٠٪ وتحسين اوضاعهم المعيشية.

عدد السجناء في بريطانيا اكثر منه في جميع دول اوروبا

● لندن - «و.ص.ف» - جاء في تقرير لجمعية اصلاحية يصدر اليوم الاثنين ان عدد السجناء في بريطانيا اعلى نسبيا من عددهم في جميع دول اوروبا الغربية.

وفي ايلول عام ١٩٨٩ كانت نسبة السجناء في بريطانيا (٩٦،٥) عن كل ١٠٠ الف مقابل ٨٣،٨ في المانيا الغربية و٥٠ في اليونان و٤٤،٦ في هولندا.

وقد انخفضت نسبة السجناء منذ ١٩٨٩ فاصبحت ٨٦،٢ سجينا عن كل ١٠٠ الف نسمة في ايلول عام ١٩٩٠ في انكلترا ويلز.

وتؤكد الجمعية الاصلاحية ان هذه النسبة تبقى مع ذلك مرتفعة مما يتطلب تطبيقا اوسع للعقوبات البديلة.

٨٠٠ قتيل ومئات الجرحى حصيلة انفجار مستودع للذخيرة في اديس ابابا

● اديس ابابا - «و.ص.ف» - اعلن الدكتور طبيبي يماني برهان المسؤول في الصليب الاحمر الاثيوبي ان الانفجار الذي وقع بمستودع للذخيرة في غرب العاصمة اديس ابابا اوقع (٨٠٠) قتيل.

واوضح الدكتور برهان في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، امس، ان جثث الضحايا دفنت والصليب الاحمر يهتم بالجرحى وبينهم عدد كبير من النساء والاطفال.

ولم يحدد المسؤول الاثيوبي عدد الجرحى الذين نقلوا الى المستشفيات ولكنه قدره بـ «مئات عدة».

ويعتقد الدكتور برهان بان انفجار المستودع وقع عند تعرضه للنهب وقال ان الانفجار اشعل حريقا استمر يومين.

وكانت التفسيرات الاولى لاسباب الانفجار ترجع تعرض مخزن الذخيرة لاصابة مباشرة خلال المعارك التي جرت بين قوات المتمردين والجيش النظامي الاثيوبي.

انتخابات نيابية في الكويت بعد (١٨) شهرا!

● الكويت - و.ص.ف - بثت اذاعة الكويت الرسمية، امس الاحد، مرسوما صادرا عن أمير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، جاء فيه ان انتخابات مجلس الامة الكويتي ستجري في تشرين الاول ١٩٩٢.

وكان أمير الكويت اعلن، في نيسان الماضي، ان انتخابات مجلس الامة الكويتي الذي تم حله في حزيران ١٩٨٦ ستجري العام المقبل بموجب دستور الكويت لكنه لم يوضح في حينه موعد اجراء الانتخابات.

وترغب المعارضة الكويتية بأن يكون موعد اجراء هذه الانتخابات في وقت اقرب من ذلك.

بعد عشر سنوات على اكتشافه «الايدز» يوقع في صفوف الامريكان ضحايا تفوق ضحايا حرب فيتنام بضعفين

● واشنطن - و.ص.ف - اتخذ مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «الايدز» بعد عشر سنوات على اكتشافه في الخامس من حزيران ١٩٨١ حجم الوباء واصبح السبب الخامس للوفيات بين النساء في الولايات المتحدة حيث اوقع حتى الان اكثر من ١٠٠ الف ضحية، اي ضعفي عدد ضحايا حرب فيتنام.

ويذكر ان مركز مراقبة الامراض في اتلانتا اشار لاول مرة، في ٥ حزيران ١٩٨١، الى اصابة خمس لواطيين بالتهاب الرئة مما طرح تساؤلات حول قصور اجهزة الدفاع المناعية في اجسامهم. واطلقت في وقت لاحق تسمية مرض قصور المناعة على هذا المرض الذي انتشر في الولايات المتحدة في صفوف اللواطيين ثم بين الفقراء والاقليات السوداء والاسبانية الاصل واخيرا في صفوف النساء.

واكدت منظمة الصحة العالمية اخيرا ان العدد الاجمالي للاصابات المتراكمة في العالم منذ عشر سنوات بلغ رسميا ٣٦٦٤٥٥ اصابة فيما تشير التقديرات غير الرسمية الى اصابة مليون ونصف مليون شخص بينهم نصف مليون طفل. وتتوقع المنظمة الدولية ان يرتفع عدد المصابين بهذا الوباء في العام ٢٠٠٠ الى ١٠ ملايين فيما سيرتفع عدد ايجابيي المصل (الذين يحملون اجساما مضادة في دمائهم تشير الى اصابتهم بالفيروس) الى ٤٠ مليون انسان.

وزير الخارجية يدعو ملك الاردن

●- تتمة من ص ١ ●

وادعى الوزير شارون بأن على اسرائيل ان تعلن ان الاردن هي فلسطين. وحسب احد الوزراء (يقصد ليفي - المحرر)، قال شارون، ندعو الملك ونحتسي معه القهوة ومن ثم نقول له ان الاردن هي فلسطين!

واثار هذا الكلام غضب ليفي وقال: هذه اقوال مذهلة ولاي غرض خصصت فانني اترك كل واحد (من الوزراء - المحرر) ان يقرر بنفسه. واضاف وللحكومة توجد سياسة واحدة ووحيدة ويخطيء من يظن انها تتجه سياسة ذات وجهين. وطالب باعلان ان الاردن هي فلسطين، هذا ليس موقف الحكومة، ويجب توضيح ذلك».

وطلب ليفي من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، توضيح ذلك وان الحكومة لا تستطيع التحدث بلسانين. فهدأ شمير ليفي، وقال ولا يوجد اي مكان للشك وان وزير الخارجية سيواصل نشاطه».

وقال شمير لليفي ولا تأخذ بالحسبان اية اعتبارات، واذا كان لاي احد (المقصود من الوزراء)، اي اعتراض او شك فليتوجه الى لجنة الوزراء».

وقال شارون انه يجب معارضة وفد اردني - فلسطيني مشترك. فرد عليه ليفي «هذا موقف مذهل، المصدر نفسه طلب في السابق وفدا مشتركا يعارضه في الوقت الحاضر ما هذه الشعوذات».

هذا، وقد اعتبرت الاوساط السياسية الفلسطينية في الاراضي المحتلة تصريح الملك الاردني تأييد «اجراء اتصالات مع اسرائيل انعكاسا للرغبة العربية لتحقيق السلام مقابل «التعنت الاسرائيلي».

وقال رضوان ابو عياش، نقيب الصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، ان تصريح الملك حسين «مثال جديد على استعداد العرب للسلام» واضاف انه كذلك «يوضح مدى التعنت الاسرائيلي» ازاء عملية السلام.

ورأى صائب عريقات، استاذ العلوم السياسية في جامعة «النجاح» في مدينة نابلس، ان «المسألة ليست تبديد مخاوف وكسر جمود. ولكن رفض اسرائيل الكامل عدم الالتزام بالشرعية الدولية».

واضاف عريقات ان تصريحات الملك حسين تأتي «ضمن اطار العلاقات العامة لاظهار حسن النوايا» وطالب عريقات اسرائيل والولايات المتحدة الالتزام بالشرعية الدولية مقابل حسن النوايا التي عبر عنه الملك الاردني.

مع الاحداث



امريكا تخطط الجرائم وآل الصباح ينفذون..

■ تنشر وكالة الانباء الفلسطينية "وفا"، يوميا تقريبا، تقارير يقف شعر البدن لهولها، حول المطاردات الاجرامية للفلسطينيين والاردنيين في الكويت. وقالت الوكالة في احد تقاريرها ان اهالي المعتقلين تحت التعذيب معنيون جدا بنشر اسماء المعتقلين من قبل وكالات الانباء والصحف العالمية املا في ان يكون هذا رادعا "لأبطال الحرية والاستقلال" من آل الصباح عن قتل الضحايا تحت التعذيب.

وفي المحاكمات الصورية التي بدأت في الكويت العاصمة لمئات الفلسطينيين بحجة "التعاون مع الاحتلال العراقي" تبدو على اجسام "المتهمين" آثار التعذيب الهمجي. وقال احد الفلسطينيين، في المحكمة، انه لم يبق على جسده مكان لم يحرق بالسجائر و.. بالكهرباء. وقالت وكالة "رويتر" ان وصف اشكال التعذيب التي تعرض لها الفلسطينيون يجعلنا ازاء جحيم حقيقي للانسان.

احد الفلسطينيين الصامدين تحت التعذيب الماثلين للمحاكمة قال ان ما ينفذه النظام الكويتي وعصابات خاصة "تصطاد" الفلسطينيين هو بمثابة صبرا وشاتيلا، طبعة كويتية ولكن بينما كان الاسرائيليون هم المشرفين على القتلة في بيروت فان الامريكان مباشرة هم الآن الذين يخططون الجرائم ويتبرع أوباش النظام الكويتي لتنفيذها.

وقد اصدرت وكالة "وفا" نداء الى الرأي العام العربي والعالمي تطالبه فيه بتحمل مسؤولياته لوقف المأساة. وقالت الوكالة ان ممثلي الولايات المتحدة من سياسيين ومخابراتيين يمسكون بزمام الامور في الكويت مئة بالمئة. ولذلك فان واشنطن لن تكون قادرة ان تغسل يدها من الدم الفلسطيني والاردني متهمة اعوانها - عملاءها في الكويت باقتراف افعال "لا توافق عليها الولايات المتحدة".

من ناحية ثانية يضع ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين هذه المسألة على رأس اهتماماته اليومية واهتمامات اللجنة التنفيذية ويقومون بهذا الشأن باتصالات بالدول العربية (وخصوصا مصر وسوريا) وبجامعة الدول العربية لوقف الجريمة الرهيبة المقترفة ضد الفلسطينيين. وقد افاد مصدر فلسطيني مسؤول ان اطفالا فلسطينيين ايضا تعرضوا للتعذيب البشع والقتل بدم بارد. كما يقوم اوباش النظام الكويتي العميل للولايات المتحدة بأعمال سرقة واغتصاب ضد العرب من مختلف الدول العربية، وقد قال رئيس الشرطة الصباحية لفلسطينيين تحت التعذيب قالوا له: "كلنا اخوة في العروبة": "اخواننا هم الامريكان والانجليز والاسرائيليون".

يشار هنا، بغضب، الى ان "حماة" حقوق الانسان في الدول الاستعمارية الذين اقاموا الدنيا ولم يقعدوها عندما استخدمت الصين العنف ضد المظاهرات او عندما مارست العراق اعمال قمع في الكويت، لم يقولوا كلمة واحدة، رسمية، فعلية، ضد نهش كلاب امريكا في الكويت للحم الفلسطيني وشربهم للدم الفلسطيني.

ويمكن القول ان سيطرة الامريكان بشكل مطلق على زمام الامور في الكويت واعطاء عقود "الاعمار" للشركات الامريكية ومخطط التصفية للفلسطينيين والاردنيين في الكويت يبرهن بشكل قاطع على حقيقة الحرب الامريكية - الاطلسية ضد العراق بوصفها حربا وحشية اجرامية معادية للعرب قاطبة، لم "تحرر" الكويت بل احكمت طوق العبودية الاستعمارية للكويت تهديدا لكل الوطن العربي، وليس جابر الاحمد الصباح الآن اكثر من موظف مخابرات امريكية هزيل، بالعباءة العربية!!

يلتحق بكلية العلوم في جامعة سنغافورة وهو في الـ ١٣ من عمره

* حفظ النشيد الوطني في الشهر العاشر من عمره

● سنغافورة - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف، امس الاحد، ان جامعة سنغافورة ستستقبل الشهر القادم اصغر طالب بعد ان ينضم الى كلية العلوم فيها طالب ماليزي في الثالثة عشرة من العمر.

واوضحت صحيفة «صاندي تايمز» ان لوه شانغ شيونغ الماليزي الاصل يتمتع بذكاء خارق يصل في اختبارات الذكاء الى (١٦٤) فيما يعتبر الشخص المتمتع بمعدل (١٣٠) في هذه الاختبارات «متفوقا». وقد تم قبوله في الجامعة بعد اخضاعه لجميع الامتحانات المقررة.

وروت والدة شيونغ وهي مدرسة ان ابنها تمكن من حفظ النشيد الوطني وهو في الشهر العاشر من عمره. وفاجأ الجميع اذ تمكن في الشهر الثامن عشر من عمره من قراءة قصة للاطفال بصوت عال. واخضع لاختبار ذكاء في العاشرة من العمر وتبين فيه ان معدل ذكائه يبلغ (١٦٤).

لوه شانغ شيونغ سعيد لانتقاله قريبا الى حرم الجامعة واقامة صداقات مع «الكبار»، وقال للصحيفة «قد يمكننا على الاقل التفاهم على المواضيع الجامعية».

وقد حصل «النابغة الصغير» منذ الآن على منحة من معهد التكنولوجيا في كاليفورنيا (كالتيك) ووافقت جامعة لوس انجلوس على انتسابه اليها.

لكن والده عالم احياء الكيمياء فضل ارساله الى سنغافورة واوضح انه ولن يصاب هناك بصدمة ثقافية.. وان الدروس هناك اقل كلفة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

آثار الهجرة بدأت تنعكس على المواطنين العرب:

دائرة اراضي اسرائيل تريد ترحيل عائلة من عكا الى المكر!

• عكا – من مكتب "الاتحاد" – زارت مكتب "الاتحاد" في عكا صباح امس الاحد (٦/٢) السيدة خضرة ابو ظلام من عكا لتشكو همها مع السلطات وقالت: "نحن نسكن في عكا بالقرب من "تل نابليون" منذ سنوات الخمسين. وارادوا يومها اخذ الارض، فطلبنا منهم ان يبنوا لنا بيتا وان يزودونا بالماء والكهرباء والرخصة فاستجابوا لطلبنا. ومنذ ذلك الوقت ونحن نعيش بأمان وسلام مع الجميع ولم يقم اي مسؤول بمضايقتنا. وقبل خمس سنوات توفي زوجي، وانا اعتاش على مخصصات التأمين فقط".

وتابعت قائلة: "قبل فترة ومع بدء وضع المنازل المتنقلة "الكارافانيم" بالقرب من "تل نابليون" بدأت المضايقات من قبل موظفي دائرة اراضي اسرائيل الذين يريدون أن نرحل ونخلي البيت. ويريدون ان نرحل الى المكر وفي المكر لا نملك ارضا بالمرة".

وتابعت قائلة: "لقد رفضنا اقتراحاتهم فمقابل البيت يريدون اعطاءنا مبلغ (١٥٠) الف شاقل، على ان نقوم نحن بشراء الارض في المكر وبناء بيت. رفضنا ذلك لأن هذا المبلغ لا يكفي ولأننا نصر على البقاء في بيتنا في عكا. كذلك فقد توجهنا الى المحامي ونظرت المحكمة في القضية وتأجل النظر فيها. فدائرة اراضي اسرائيل تريد اعطاء قسيمة لفترة (٤٠) سنة ونحن نطالب بان تكون ملكا لنا مقابل الارض والبيت في عكا".

وقالت السيدة خضرة: "طلبت منهم ان يبنوا لنا بيتا على الاقل مقابل البيت فرفضوا ونحن (١٠) انفار في البيت فأين نسكن اذا وافقنا على الخروج من البيت دون ضمان البيت البديل، ثم انهم لم يعطونا لغاية الآن اي شاقل للبدء في البناء".

خلال اجتماعها الاول بعد الاضراب:

لجنة رؤساء السلطات العربية الدرزية تؤكد اهمية استمرارية الوحدة

• عكا – من مكتب "الاتحاد" – عقدت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية اجتماعا لها يوم السبت في مبنى مجلس يركا المحلي، للتداول حول نتائج الاضراب وما استنفره من تضامن واستخلاص اهم العبر من ذلك.

وأكد الرؤساء في اجتماعهم انه فقط بالموقف الموحد والمثابرة في النضال يمكن تحصيل الحقوق. وقرروا انتخاب لجنة منهم لملاحقة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع وزيري المالية والداخلية.

وبعد الاجتماع توجه الرؤساء والنائب الجبهوي محمد نفاع، الى منزل فضيلة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، الشيخ امين طريف، حيث اشاد الوفد بموقفه المؤيد للرؤساء خلال نضالهم وشكره على دعمه الهام، مؤكدا ان هذا هو الطريق الافضل للمطالبة بالحقوق.

على ضوء الرسائل من وزارة المعارف للمعلمين:

خطر الغاء المدرسة الاعدادية في جديدة قائم!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استلم معلمو الصفوف الاعدادية في مدارس قريتي المكر ـ جديدة، اشعارات موقعة من مدير المعارف في لواء الشمال اليعيزر جات، يخبرهم فيها بامكانية نقل عملهم الى احدى المدارس الابتدائية في قريتي المكر وجديدة، الامر الذي يعني الغاء الاعدادية وتوجيه ضربة قاسية للتعليم في القريتين، اذ ان ملاك المدرسة من الحصص التعليمية سيتقلص بشكل كبير وسيحرم الطلاب من التعليم في القسم المهني الضروري والحيوي في المدرسة.

وتجدر الاشارة الى ان بناية المدرسة الاعدادية تستغلها الصفوف الثانوية وبدل ان يقوم المجلس المعين بالعمل على بناء المدرسة الثانوية كما هو مخطط، حاول في السنة الماضية اغلاق مدرسة جديدة (أ) ونقل طلابها الى المكر ليتسنى له نقل المدرسة الثانوية مكانها ولكنه تراجع عن هذه الخطوة نهائيا والغاها بعد ان اقام مدرسة للتعليم الخاص تضم (١٧) طالبا معظمهم من خارج القريتين، وعين احد اعضائه مديرا لهذا القسم الذي يشغل (٦) غرف من بناية المدرسة (أ) وهكذا لم تعد الغرف كافية لنقل المدرسة الثانوية اليها الامر الذي دفع وزارة المعارف نهائيا لالغاء المدرسة الاعدادية.

اعتقال ثلاثة بعد ضبط (٨.٥) كغم مخدرات بحوزتهم!

• عكا – من مكتب "الاتحاد" – اعتقلت شرطة الجليل في حوالي الساعة الثانية من فجر امس ثلاثة – بينهم جنديان – على الحدود الشمالية بعد ان ضبطت بحوزتهم كمية من المخدرات!

واستطاعت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل اعتقالهم بعد معلومات موثوقة تلقتها.

وبينما كان احدهم وهو جندي احتياط (٥١) عاما من "كريات شمونة" ينتظر في السيارة جاء زميلاه وهما مواطن من "كريات جات" (٣٨) عاما وجندي ومعهما حقيبة الملابس العسكرية. وبعد التفتيش ضبط افراد الشرطة كمية (٨.٥) كغم من مادة "الحشيش" في الحقيبة!!

وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية تعقد مؤتمرها في ١٧ و١٨ من حزيران الحالي

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ في جلستها الاخيرة قررت سكرتارية فرع الجبهة الدمقراطية في القرية عقد مؤتمر الفرع مساء يومي ١٧ و١٩٩١/٦/١٨. وقد سبق قرارها هذا عدة خطوات تمهيدا لعقد المؤتمر. منها: اجراء احصاء لاعضاء الفرع استعدادا لتجديد بطاقات العضوية، وتوزيع اقتراح بنظام داخلي معدل يحدد شروط العضوية وواجبات وحقوق العضو. كما ييحدد هيئات الفرع والترابط بينها وصلاحية كل منها. وكذلك الاهداف التي يعمل الفرع من اجلها ويلتزم بها.

وجدير بالذكر ان هذا المؤتمر يأتي بعد الانتصار الذي تحقق في المعركة ضد مشاريع الدمج السلطوية التي استهدفت تصفية وجود مجلس كفرياسيف المحلي، وفي المعركة الانتخابية الاستثنائية للمجلس المحلي التي جرت قبل بضعة اشهر.

هذا وقررت سكرتارية الفرع توجيه الدعوة الى السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للاشتراك بوفد منها في هذا المؤتمر. وكذلك الى قيادات الجبهات المحلية الشقيقة في منطقة عكا.

بعد ٢٠ عاما من العمل

بلدية ام الفحم تفصل المربي فرسان اغبارية!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت بلدية ام الفحم المربي فرسان اغبارية بأنها قررت فصله من عمله في ثانوية ام الفحم الشاملة، بعد عشرين عاما من العمل. وذلك دون الاخذ بالاعتبار قرار المحكمة السابق في ٩٠/٨/١٤ والذي ينص احد بنوده على العودة للجنة التحكيم.

وافاد المحامي محمد لطفي محاجنة، الذي ترافع عن الاستاذ، في حينه، بأن الفصل يتناقض وقرار المحكمة حيث ان المحكمة اقرت وجوب اقامة لجنة متكافئة الاطراف في حال اصرار البلدية على اقالة المعلم.

ولان قرار الفصل يشكل فصلا من جانب واحد، ويتعارض مع انظمة نقابة المعلمين، بعث المحامي محاجنة رسالة الى بلدية ام الفحم يعلمها بعدم قانونية الفصل وانه سيتوجه الى المحكمة اذا لم تلغ البلدية قرار الفصل.